



في الندوة الوطنية العلمية التي نظمها قطاع المحامين الاتحاديين الكاتب الأول للحزب، إدريس لشكر: لا يمكن لمهنة المحاماة أن تتطور وتتقدم إلا في ظل عدالة متقدمة وقضاء مستقل ونزيه



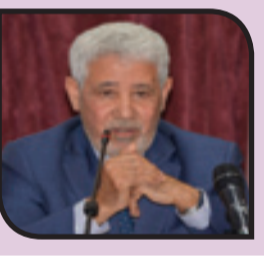
كسار الخطار
الشرق يشهد: الملك،
عاهد ووفى... ووفى!
- الحكم عن طريق
المعجزة -
عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

بعد 20 سنة على خطاب 18 مارس 2003، الذي أطلق فيه محمد السادس مبادرة تنمية جهة الشرق، تشهد البوابة الشرقية للمغرب أن الملك قد عاهد و... ووفى!
نشده معها أيضا أنه وعد ووفى... ووفى!
لقد أعلن الملك عن أفق واسع للمنطقة، ولم يكتف بالأحلام المشروعة، ولاشك، بل أطرها برنامج عمل طموح، جعلته المتابعة الدقيقة والمثابرة، قابلا للتنفيذ، لهذا صدقنا دهشة الناس، وكل الذين تكلموا في تخليد الذكرى 20، التي دعانا إليها الوالي، معاد الجامعي مشكورا، هو نفسه اقتسم مع الحضور الدهشة، المشوبة بالافتخار، عندما أعاد على مسامح من حضروا تلك الأسئلة الاستنكارية، المبالغ في الأحيان عن قدرة المنطقة على الوصول إلى العتبة العالية التي رفعها الملك: الطريق السيار من فاس إلى وجدة مرورا بتازة، السكة الحديد من تاويرت إلى الناظور وميناء الناظور ومنطقته الحرة، كلية الطب والمستشفى الجامعي، الطريق الساحلي السريع الناظور - وجدة باتجاه فجيج...
كان السؤال المخاتل، الذي يرخي بغير قليل من الظل على الورد المقترض في المستقبل.

المسئق الوطني لقطاع المحامين الاتحاديين علال البصراوي: ليس مسموحا الرجوع إلى ما قبل دستور 2011 في مضمين مشروع قانون المهنة الجديد



رئيس جمعية هيئات المحامين عبد الواحد الأنصاري يستعرض مسار اللقاءات ومضامينها ما بين الجمعية والوزارة تدارس قانون المهنة



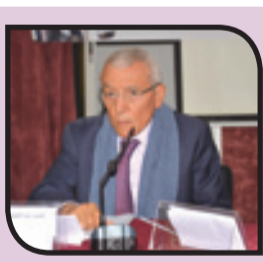
النتيب إدريس شاطر: المجلس الوطني للمحامين سيكون هيئة استئنافية موحدة



النتيب عبد الرحيم الجامعي: هل هناك نية سياسية حقيقية للنهوض بمهنة المحاماة؟



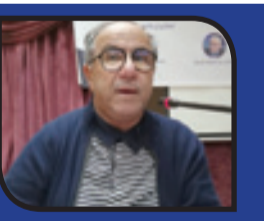
النتيب عبد اللطيف اعمو: ضرورة دسترة مهنة المحاماة كمؤسسة مستقلة



النتيب عبد الله درميش: التكوين المستمر وتوسيع مجالات المحامي



رئيس لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب سابقا عبد الكبير طيب يستعرض صعوبات وتحديات إخراج مشروع قانون المهنة



سنة على الاعتراف الإسباني، كأس العالم المشترك!

على المغرب وإسبانيا. إسبانيا التي يُنتظر أن يزور رئيس حكومتها المغرب بعد الدعوة التي وجهها الملك لرئيس حكومتها عقب زيارته الأخيرة للمغرب ضمن وفد اقتصادي وسياسي كبير توج بتوقيع اتفاقيات اقتصادية جد مهمة سيكون لها انعكاس إيجابي على رجال ونساء أعمال البلدين وعلى اقتصاديهما، وهي الزيارة التي ستأتي من أجل تعزيز كل فرص التعاون بين الدولتين، سيحظى فيها باستقبال ملكي سيكون وبلاشك بقيمة هذا الموقف الجديد لإسبانيا، وسيعكس قوة العلاقة التي تربط اليوم بين البلدين، المغرب وإسبانيا يقديمان معا اليوم نموذجا حيا في شجاعة الحوار لحظات الأزمة، وفي الخروج منها بروية واضحة نحو المستقبل، بفضل قيادتهما ووضوح المواقف والرؤية والرغبة المشتركة في تجاوز أسباب الأزمة التي تم طيها، وهي إشارة يعيها المغرب، بالإساس، لكل الدول التي أدخلت علاقاتها معه في نفق شبه مسدود، لا مخرج منه إلا بالحوار وبالاستماع له وتلبية مطالبه العادلة والمشروعة في احترام سيادته الكاملة على ترابه، وفي الإعلان الصادق عن الرغبة في المضي قدما دون استعلاء وتعال، ودون منطلق استعماري تجاوزه التاريخ وشعوب المنطقة، وعلى رأسها الشعب المغربي.

للمنطقة، وهي من سلمت الصحراء للمغرب في إطار اتفاقية مدريد، وهي أكثر الدول الغربية التي لها أثر في الارتباط الديني، السياسي، التاريخي والإداري للمنطقة «الصحراء الغربية» بوطنها الأم من الملف داعمة مبادرة الحكم المغربيين على كامل التراب الإسباني الممتد إلى الكوبرة. بعد مرور سنة على هذا الاعتراف كان الإعلان عن خطوة كبيرة في تزامن ذي دلالة يعكس منانة وقوة العلاقة التي تجمع الملكيتين المغربية والإسبانية، ثم الملك كرئيس للدولة مع رئيس الحكومة الإسبانية باعتباره رئيسا للسلطة التنفيذية الإسبانية، بحيث تزامنت الذكرى الأولى لهذا الاعتراف بإعلان الملك محمد السادس، أثناء الاحتفاء به بجائزة الأمير الرياضي لسنة 2022، عن تقديم ملف الترشح المشترك لاحتضان كأس العالم بين المغرب، إسبانيا ثم البرتغال سنة 2030، في خطوة تشير إلى ما أصبحت عليه العلاقة بين البلدين، والتي لولا الحوار الصريح والشجاع الذي قاده الملك، وكان مشرفا عليه بشكل شخصي مع القيادة الإسبانية لما استطاع البلدان تجاوز عقبة الأزمة التي عاشاها معا، وهي أزمة كانت غير مسبوقه أوقف فيها المغرب كل أشكال التعاون الأمني والقضائي بالإضافة إلى تداعياتها السياسية والاقتصادية على المنطقة المتوسطية، وليس فقط

السياسي المغربي، وهي بذلك تكون قد صاغت موقفاها من الملف وفقا للتوجه المغربي ورؤيته السياسية، وكذا مع قرارات مجلس الأمن.. لتتضاف إلى سلسلة الدول الأوروبية والغربية التي تبنت مواقف جديدة من الملف داعمة مبادرة الحكم الذاتي. الموقف الإسباني يرجع لأسباب تاريخية بالإساس باعتبار إسبانيا آخر مستعمرة للصحراء، وأنها ظلت مسجلة لسنوات طوال منذ أن توجه المغرب للأمم المتحدة في لجنته الرابعة، «لجنة تصفية الاستعمار» قصد تصفيته من الاستعمار الإسباني تزامنا مع خطوة المسيرة الخضراء، تحت اسم «الصحراء الإسبانية»، في دلالة قوية ذات بعد سياسي وقانوني إن منطقة الصحراء لم تكن يوما تشهد أي تواجد لكيان دولتي خارج التواجد المغربي ثم بعده الإسباني كمنظمة، على عكس ما يروج له مرفوق التاريخ ومزوره، ونظرا لهذا المعطى التاريخي فقد كان للقرار الإسباني الجديد نفس الأثر الذي كان للموقف الأمريكي، واعتبرا معا موقفين مكملين لبعضهما، متكاملين من الناحية السياسية، فالولايات المتحدة الأمريكية هي صاحبة الولاية في كتابة مسودة القرار الذي يعرض لمجلس الأمن للتصويت والمناقشة، وإسبانيا كان لها دائما ذلك التأثير السياسي في الملف أيضا التاريخي في المنطقة وفي الملف، اعتبارا لكونها آخر مستعمر



نوفل البعمري

لهذا، لقد حان زمن «تجييي» للانتقال إلى السرعة القصوى، ولعل من اللحظات الواعدة، هو هذا الزمن الجديد الذي يفتح سجل العلاقات مع أوروبا (إسبانيا والبرتغال) عبر «مونديال الربط القاري 2030»، والذي يسمح بعقد من الاستقرار والثقة المتبادلة لتطوير الهبة المتوسطية للمنطقة الشرقية، وهويتها الجنوبية الإفريقية (10 وفود حضرت الحدث وعرفت توقيع اتفاقيات مع الدول الحاضرة). إن الهوية الكفاحية (درع الأمة الشرقية) والهوية الحضارية (منارة متوسطية) والهوية المتعددة (مايكث مغرب مصغر) للمنطقة، مدعوة إلى التكامل والتفاعل من أجل الإنسان، وقد كان لافتا أن افتتاح معمل جديد للكابلاج كان له أثر كبير في التداول الإعلامي المحلي، وهو لوحده صورة مصغرة لانتظارات الناس من التنمية!



www.alitihad.press.ma



www.twitter.com/Alitihad_alichtrak



www.facebook.com/Alitihad_alichtrak



jaridati@gmail.com

في الندوة الوطنية العلمية التي نظمها قطاع المحامين الاتحاديين

الكاتب الأول للحزب، إدريس لشكر: لا يمكن لمهنة المحاماة أن تتطور وتتقدم إلا في ظل عدالة متقدمة وقضاء مستقل ونزيه

حان الوقت، مرة أخرى، لفتح ملف العدالة وملف استقلالية القضاء، لأن الممارسة تطرح العديد من الإكراهات والاختلالات



تصوير: المساوي

المنسق الوطني لقطاع المحامين الاتحاديين علال البصراوي: ليس مسموحا الرجوع إلى ما قبل دستور 2011 في مضامين مشروع قانون المهنة الجديد



رئيس جمعية هيئات المحامين عبد الواحد الأنصاري يستعرض مسار اللقاءات ومضامينها ما بين الجمعية والوزارة لتدارس قانون المهنة



ثانيا: يجري الحوار اليوم، بعدما أصبح شركاؤنا في العملية القضائية في وضعية السليمة الدستورية المستقلة بإمكانيات ومؤهلات كبيرة بعد طول مطالبة منا بهذا الوضع لسنوات بل لعقود، واليوم والحالة هذه، ظلت المحاماة في وضعية تنظيمية وتدبيرية وبيروقراطية مثلها مثل آلاف الجمعيات المنتشرة في أنحاء الوطن، عارية من كل دعم أو امتياز إلا من تاريخها العريق وحكمة روادها وجديتها شبابها، وهي العناصر التي تعتمد عليها المهنة اليوم لأداء رسالتها بالبنية اللازمة رغم كل الصعوبات.

هذا التفاوت بين الجنحين، يخلق تفاوتاً في الأداء مؤثراً بالضرورة على الهدف العام للعملية القضائية، وهو تحقيق العدالة، ولن يتأتى ذلك إلا بخلق التوازن التنظيمي والوضع القانوني. الأمر هنا لا يتعلق بمجرد مطالبة للمحامين بل يتعلق الأمر بنتائج ومخرجات الحوار الوطني حول إصلاح منظومة العدالة وما انتهى إليه من ميثاق قدم أمام أعلى سلطة في البلاد.

ثالثاً: الدعوى الأخر الذي يجري الحوار اليوم في ظله هو الوضع الاجتماعي السيء الغالبية المحامين نتيجة عوامل كثيرة، ذلك أن المحاماة جزء من بنية المجتمع تتفاعل معه سلباً وإيجاباً وتتغير عليها وضعيته صعوداً ونزولاً.

وباعتبار القانون اليوم في العالم لم يعد مجرد منظم للعلاقات والأوضاع بل محفزاً على تطويرها، فإنه ينبغي أن يكون مشروع قانون المهنة فاتحاً لآفاق جديدة لعمل المحامين موسعا لاختصاصاتهم، علماً بأن ذلك ليس دفاعاً عن المحامين فقط بل هو تنزيل لأحد المبادئ الحقوقية الأساسية، وهو الولوج المستنير للعدالة لكافة المواطنين وفي كل القضايا وهو ما لا يتصور إلا عن طريق المحامي.

والمساهمة الوازنة للمحامين في بناء المغرب منذ فجر الاستقلال، مسترسلاً خطابيه أنه ليس في حاجة إلى ذلك، لأنه، في هذا المحفل، بين صناعات تلك المكانة وروادها. واستحضرت النقيب البصراوي بمناسبة الحوار حول مشروع قانون جديد للمهنة، بعض العناصر الأساسية التي يجري في ظلها هذا الحوار، والتي اعتبرها مرتكزات أساسية.

أولاً: إن الحوار يجري في ظل دستور 2011 الذي كرس كثيراً من الأفكار والمبادئ السامية والمقاربات الحقوقية، وهو ما يتطلب العمل بمنطق الملائمة الداخلية لقوانيننا مع هذا المتن الدستوري الذي يعتبر أداة للملائمة مع المرجعية الدولية التي نص عليها نصير الدستور نفسه، خاصة أن مهنة المحاماة كانت دوماً مهنة عالمية في مرتكزاتها ومنهجها وأهدافها كرسالة ممتدة تخترق الحدود والفضاءات المكانيّة والزمنية في دفاعها عن العدل والحق.

لهذا فإنه ليس مسموحاً بالرجوع إلى ما قبل دستور 2011 في مضامين مشروع قانون المهنة، في كل ما يتعلق بالبحرية والاستقلالية والمساهمة في التطبيق العادل للقانون واعتماد المقاربة التشاركية ومقاربة النوع الاجتماعي وغيرها من الأفكار والمبادئ.

المجلس الوطني للمحامين، تسميته وهيكليته واختصاصاته، ثانياً تحرير العقود، ثالثاً توسيع مجال المحامي أو الإحتكار، رابعاً الوكالة في صيغتها وشكلها، ووضعتها، خامساً مسطرة التقاضي، تدخل النيابة العامة في هذه المسطرة. ولفت الأنصاري الانتباه إلى أنه تمت مطالبة النقيب وأعضاء المجالس بأن يعرضوا هذه المواضيع في المجالس والندوات من أجل التداول فيها وموافاة اللجنة المكونة لهذا الغرض لاستجماع الملاحظات المتعلقة بالهيئات. كما أكد النقيب والمنسق الوطني لقطاع المحامين الاتحاديين علال البصراوي في كلمة له بهذه المناسبة، أن تنظيم هذه الندوة من طرف قطاع المحامين الاتحاديين يأتي من أجل مساهمة أوسع، وإشراك لكل أجيال المهنة ومسؤوليها برؤاهم المختلفة والعميقة، على اعتبار أن الحوار والإنصات لبعضنا هو اليوم من أوجب واجباتنا، خاصة أن الحوار من أجل الإقناع هو الأداة اليومية لعمل المحامي من أجل إرجاع الحقوق لأصحابها في إقناع باقي الأطراف بوجهة نظره الهادفة إلى استرجاع مكانة مهنة المحاماة بين مكونات العدالة وفي المجتمع ككل.

وأشار المنسق الوطني إلى أنه ليس في حاجة إلى التذكير بتلك المكانة الرفيعة للمحاماة،

السنوات الأخيرة، يصعب الحديث اليوم في موضوع يتعلق بمشروع قانون مهنة المحاماة، مردفاً أنه « يصعب علي أن أتحدث عن محاور مشروع قانون المهنة في ظل هذه الأوضاع»، مبرزاً في نفس الوقت أن هذه الندوة ستخرج بخلاصات وتوصيات لتجويد الكثير من الأفكار المشتتة والآراء المتفرقة وتجميعها في قالب تشريعي مقبول يستجيب لتطلعات فئة المحاماة يرجع لها تموقعها داخل المجتمع والمنظومة الوطنية. وأشار رئيس الجمعية إلى أن الحديث عن مشروع قانون المهنة ليس وليد الساعة بل تم فيه الحديث منذ 2012، وتعاقب عليه من المحامين والوزراء، آخرها النسخة المتوافق عليها التي بقيت فيها فقط نقطتان معلقتان.

وأطلع رئيس جمعية هيئات المحامين بالمغرب الحضور على أنه كانت هناك نقاشات ومداومات حول مسودة مشروع قانون المهنة مع مختلف المتدخلين، وتم الاشتغال بمنطق التشاركية، وتوصلنا، يقول، في كثير من الأحيان، إلى العديد من النقاط المتوافق بشأنها، لكن هناك بعض المواضيع التي بقيت عالقة، وأخذنا فيها الوقت الكافي كمحامين للتداول فيها.

هذه المواضيع التي بقيت عالقة وكانت تحتاج إلى نقاش كاف ما بين المحامين، أولها

الرباط: عبدالحق الريحاني

بحضور كمي مكثف ونوعي لرؤساء سابقين لجمعية هيئات المحامين ونقباء سابقين وممارسين، ثم محاميات ومحامين من مختلف هيئات المحامين بالمغرب، انعقدت ندوة وطنية علمية بمبادرة من قطاع المحامين الاتحاديين، بحضور الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وتدارس النقباء والفعاليات القانونية، خلال هذه الندوة التي نظمت يوم السبت 18 مارس الجاري بدار المحامي بالرباط موضوع « مشروع قانون المهنة في ظل الحوار المستمر ».

تميزت الجلسة الافتتاحية لهذه الندوة العلمية، بالكلمة التي ألقاها الكاتب الأول للحزب، التي أكد فيها أنه لا يمكن لمهنة المحاماة أن تتطور وتتقدم إلا في ظل عدالة متقدمة وقضاء مستقل ونزيه، مضيفاً أن أي مناقشة لأوضاع المهنة لا يمكن أن تكون معزولة عن التطورات والتحويلات التي يعرفها المجتمع والمؤسسات، لذا ينبغي أن تتم مناقشة الأوضاع باعتبار المحامي جزءاً من أسرة القضاء.

وفي ذات السياق، اعتبر الكاتب الأول أنه حان الوقت مرة أخرى لأن يتم فتح ملف العدالة وملف استقلالية القضاء، لأن الممارسة تطرح العديد من الإكراهات والاختلالات، خاصة ونحن أمام سلطة مستقلة، مما يستدعي فتح حوار عميق وشامل حول هذا المكسب الذي ناضل من أجله الجميع، ونأمل أن نقطف الثمار جميعاً.

ونكر الكاتب الأول للحزب، أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، سبق له التعبير خلال يوم دراسي بمجلس المستشارين نظمه أيضاً قطاع المحامين الاتحاديين، عن قناعته حول ما يجري، مؤكداً أن المناسبة مواتية وتتيح للأحزاب السياسية تطوير فهمها وتحليلها لاتخاذ القرارات الملائمة. وأشار إدريس لشكر بنفس المناسبة، إلى أن قضية أوضاع المحامين ومهنة المحاماة، استغرقت خلال هذه السنة بشكل كبير كل النقاش الذي يجب أن يكون واسعاً حول العدالة والقضاء وتقييم أوضاع الإصلاح بالقضاء، مجدداً التأكيد على أن أي مناقشة لأوضاع المهنة لا يمكن أن تكون معزولة ولا يمكن الحديث عن تطور مهنة المحاماة إلا إذا اهتم نقاش المحامين، بصفتهم جزءاً من هذه العدالة، بما يقع في العدالة والمحكمة والقضاء.

ومن جهة، أكد عبد الواحد الأنصاري، رئيس جمعية هيئات المحامين بالمغرب، أنه في ظل الظروف التي تعيشها مهنة المحامين خلال



النقيب إدريس شاطر؛ المجلس الوطني للمحاميين سيكون هيئة استئنافية موحدة



ستقدمه مستقبلا، وفي المقابل أشار إلى انسحاب الجمعية بعد الانتخابات من الهيئة، وما وقع مؤخرا قبيل مؤتمر الجمعية، الذي انعقد بالعيون. مسجلا أن المجلس سيكون مكونا من أعضاء مجالس الهيئات.

كما انتقد النقيب شاكر بعض مظاهر الاختلاف لدى الهيئات، معبرا عن ذلك بـ «مختلفون في القوانين الداخلية، مختلفون في الرسوم ومختلفون في صندوق الأدعاء للهيئات»، متسائلا في نفس الآن: «لماذا لا يكون هذا المجلس هيئة استئنافية تبت في الاستئناف».

وبالموازاة مع ذلك، شدد النقيب شاطر على أن هذا المجلس الوطني سيكون مجلسا وطنيا تنسيقيا وقراراته ملزمة باعتبار أن المهنة في حاجة إلى الوحدة.

وختم مداخلة بالدعوة لعدم الجمع ما بين سلطة المتابعة والمحكمة في ما يتعلق بالتأديب، مشددا على أنه لا يجب إعطاء سلطة المتابعة والتأديب لهيئة واحدة.

قدم النقيب إدريس شاطر مداخلة تتعلق بإحدى النقاط الخلافية التي بقيت معلقة في لقاءات جمعية هيئات المحامين ووزارة العدل، وهي المجلس الوطني للمحاميين.

في بداية مداخلة، قدم النقيب إدريس شاطر التجربة الفرنسية المتعلقة بهذا المجلس، والتي تخصص مجلس هيئة فرنسا الذي أحدث في 31 جينر 1990، وكان محل خلاف، وكانوا يظنون أنه سيأخذ اختصاصات الهيئات، لكن، يقول النقيب شاطر، سيثبت بعد 33 سنة أن المجلس من أحسن الأطارات التي أعطت تقدما ملموسا للمحاماة بفرنسا.

وبخصوص اختصاص مجلس هيئة المحامين بفرنسا، حده النقيب إدريس شاطر في إبداء الرأي في التشريعات، التوحيد، تكوين المحامين وقبول المحامين الأجانب. وأبرز النقيب شاطر والرئيس السابق لجمعية هيئات المحامين، الاعتزاز بما قدمته الجمعية في الماضي وما

النقيب عبدالرحيم الجامعي؛ هل هناك نية سياسية حقيقية للنهوض بمهنة المحاماة؟



كما لفت النقيب الجامعي النظر إلى أن المهنة تشكو من اختلالات في القيم داخل النظام المهني، ثم إن موقع الحق في الدفاع ضعيف إلى اليوم، داعيا إلى ضرورة قيام مركز الحق في الدفاع في قانون المهنة بمظاهر حقيقية باعتبار أن الحق في الدفاع هو الضامن للأمن القانوني والأمن القضائي. بالإضافة إلى مسطرة الانتخاب التي طالب النقيب، بالتفكير في البدائل من أجل تقوية المؤسسات لتجنب الدخول في معارك مستقبلية بعد الانتخابات.

وبالنسبة للمجلس الوطني للمحاميين، أكد النقيب الجامعي أن 17 هيئة محتاجة إلى موحدة وإلى قوة إضافية فتفتح آفاق المحاماة، داعيا إلى ضرورة الاتفاق على هذا المجلس واختصاصاته، فهو ليس بديل عن الجمعية ولا يراحم المؤسسات.

كما طالب النقيب الجامعي بأن ترفع وزارة العدل يدها عن مهنة المحاماة، وساق مثاليين بهذا الخصوص، أولهما «تسجيل المحامين، ثم معهد تكوين المحامين، الذي أعلن عنه منذ ثلاثين سنة ولم ينفذ ولم تعرف أي شيء عنه».

في مستهل مداخلة له قدمها في هذه الندوة، تساءل النقيب عبد الرحيم الجامعي، قائلا: هل نحن ننتظر تحقيق القفزة النوعية التي تقدم المهنة؟ وهل هناك نية سياسية حقيقية للنهوض بمهنة المحاماة في إطار الإصلاح الاستراتيجي للعدالة والقضاء؟ منبها في نفس الصد إلى أنه «منذ سنة 2011 إلى اليوم لم تزد المهنة إلا تهميشا، في الوقت الذي كنا نرى المزيد من الاهتمام بالسلطة القضائية والنيابة العامة».

وتوجه النقيب الجامعي إلى الأحزاب السياسية ذات الثقل والوزن السياسيين، كحزب الاتحاد الاشتراكي، من أجل الدفاع عن مهنة المحاماة، وقال في هذا الإطار «إننا محتاجون لأصوات سياسية قوية للدفاع عن المهنة».

وأشار النقيب الجامعي إلى مظاهر الأزمة المتعلقة بمهنة المحاماة، وفي مقدمتها هشاشة مسودة القانون الجديد، وعدم مسيرته للوضع الاقتصادي والاجتماعي، هشاشة المؤسسات الإدارية، وهشاشة المؤسسات المهنية، مؤسسة النقيب ومؤسسة المجلس، داعيا إلى ضرورة استخلاص الدروس.

النقيب عبد اللطيف اعمو؛ ضرورة دسترة مهنة المحاماة كمؤسسة مستقلة



تزل بعد ومؤسسات أخرى لم تفعل. وعدد النقيب اعمو ما أسماه التحديات والتحذيرات التي تواجه مهنة المحاماة، متسائلا في ذات الوقت هل نسير في وضع التجزئة والتقسيم أم وضع إطار لوحدة المحاماة؟

ودعا النقيب اعمو إلى تحديد أولا، المنطلقات لمباشرة الإصلاحات اللازمة لضرورة إدماع مهنة المحاماة في فضاءاتها المجتمعية والاقتصادية مع ضرورة استدراك التراكمات الحاصلة في الممارسة، والتأكيد على وضع مهنة المحاماة كركيزة ذات الصبغة العمومية بنص تشريعي، والتأكيد أيضا على المهنة كركيزة أساسية لتحقيق العدالة، مطالبا ، بدسترة المحاماة، لأن هدفها تحقيق العدالة، كمؤسسة مستقلة وانخرط المحاماة في دولة الحق والقانون والمحكمة العادلة والحرص على صداقية المواثيق الدولية.

في مداخلة أكد النقيب عبد اللطيف اعمو أن ما يعيق الاستثمار وتحقيقه بالبلاد هو الأمن القضائي والعدل، وتسائل عن ماهية الإصلاح الذي نريده؟

مشددا على أن التشخيص متفق عليه لكن التحليل تحكمه العاطفة والمشاعر في حين نعيش عصرا آخر، مبرزا أن إصلاحات 1993 وإصلاحات 2008 ظرفية، جاءت في مرحلة تاريخية تميزت بالمصالحة مع المجتمع والعدالة الانتقالية، ولها تأثيراتها على القوانين.

لذلك يدعو النقيب اعمو لاستحضار السياق العام الذي توجد فيه الإصلاحات كمدخل لتحديد الأهداف المرجحية والاستراتيجية القريبة والبعيدة المدى.

وسجل أن هناك 17 هيئة، متسائلا: هل نحن في حاجة إلى التعدد والانقسام أم إلى الوحدة؟ مشددا على أن هذا السياق يتسم بمطلب الواقع الديمقراطي والأوطوقراطي، مستغريا أن هناك مؤسسات نص عليها دستور 2011 لم

النقيب عبدالله درميش؛ التكوين المستمر وتوسيع مجالات المحامي



وحذر النقيب في إطار انتقاده للمسودة الحالية لقانون المهنة، من مساهمتها في تقليص صلاحيات المحامي، مع الإشارة إلى قانون الجماعات الترابية الذي يتضمن المساعد الترابي، وهو الذي يعين المحامي عند الاقتضاء، ثم قانون المنافسة.

كما أشار النقيب درميش أيضا إلى ما أسماه ببعض الحيل القانونية مثل معاهد التكوين للمحامي، التي تم الإعلان عنها في 1994 لكن نجد مقتضيات قانونية تقول: «سيصدر بها نص تنظيمي»...مشددا على عدم نسيان العنصر البشري، ثم سجل على أن مشروع القانون غيب الأعراف والتقاليد في المقترضات القانونية والنموذج التنموي الجديد الذي تحدث عن جودة الأحكام .

وخلص النقيب درميش إلى أن مهنة المحاماة تركزت على ركيزتين أساسيتين، أولهما معهد التكوين المستمر، ثم توسيع مجال المحامي، وهناك مجالات لم تفعل، كمجال الوساطة والتحكيم، الوكالة الرياضية، الملكية الصناعية .

قدم النقيب عبدالله درميش وجهة نظر مخالفة متعلقة بقانون المهنة، رافضا أن يدخل في تشخيص واقع حال المهنة، إيمانا منه أن الواقع يتحدث عن الواقع. «ولسنا في حاجة لقبل المواجه»، وأشار إلى أن قانون المهنة الحالي، قانون جيد وموضوع من طرف المحاميات والمحامين، موضحا أنه عاش مخاض هذا القانون حيث كان مقررا له.

وأقر النقيب درميش بأن الراحل محمد بوزوع، الوزير السابق بوزارة العدل، هو من كان له الفضل بخروج هذا القانون إلى الوجود بفضل الدعم السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي في البرلمان. مذكرا أن الراحل بوزوع قال آنذاك « إن المحامين هم الذين يضعون قانونهم وليس جهة أخرى».

ويرى النقيب درميش أن قانون المهنة الحالي لا يزال صالحا لكنه يحتاج إلى تحيين حسب المستجدات التي يتعين على المحامين مواكبتها، مستذكرا كلامه «لكن هذا قدرنا، جاء المشروع الجديد!».



رئيس لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب سابقا عبد الكبير طبيع يستعرض صعوبات وتحديات إخراج مشروع قانون المهنة

كما أكد طبيع على أهمية صداقية القضاء والعدالة في جلب الاستثمار والتنمية بالبلاد، مشيرا إلى أن تقرير النموذج التنموي تطرق لجودة الأحكام في القضاء وربطها بعوائق التنمية، وسجل على أنه بالرغم من عدم دسترة مهنة المحاماة بشكل واضح، إلا أن مهام مهنة المحاماة مدسرة بشكل قوي.

واعتبر المتحدث أن المجلس الوطني مؤسسة استئنافية ستخدم مهنة المحاماة كثيرا، مبرزا أن المكاتب الأجنبية ستدخل بجميع اللغات، لكن لا يجب أن تقدم المكاتب الأجنبية بشكل مستقل، داعيا إلى ضرورة أن تخضع هذه المكاتب لمؤسسة النقيب.

إطار دستور 1996، وساق مثالا صارخا عن ذلك حيث تم تحويل للوكيل القضائي اختصاص الترافع؛ وتحدث أيضا عن دورية لوزير الداخلية التي تنص على التجاء الجماعات الترابية إلى الوكيل القضائي وليس المحاكم.

وشدد طبيع على أن في الممارسة المهنية ضرورة التنصيص على المسطرة الكتابية، مشيرا في نفس الوقت إلى أن المهنة هي المشغل الثاني بعد الدولة، ونبه كذلك إلى واقع الحال، أن المحامين قد أخرجوا من التنظيم القضائي، منتقدا كذلك الوكالة المكتوبة واصفا ذلك بأنه حق أريد به باطل، باعتبار أن مشكل الوكالة غير مطروح اليوم.

تنظيمي وتشريعي كي تخرج إلى الوجود بعد التوافق عليها والعمل على ولادتها بعد مخاض عسير، مذكرا بالتجربة السابقة: عمل المحامون الممثلون بالبرلمان على التوافق على قانون المهنة السابق لكن تم تجميده في تلاجة الأمانة العامة للحكومة.

وحذر طبيع من عدم إيلاء نقطة الحسابات أهمية بالغة في قانون المهنة، كاشفا أن في التجربة السابقة كانت هذه النقطة سببا حقيقيا في تجميده داخل تلاجة الأمانة العامة للحكومة.

كما انتقد المتحدث الوضع الحالي لمهنة المحاماة، مستغربا أنه لا أثر لدستور 2011، وكأننا مازلنا نعيش في



قدم عبد الكبير طبيع مداخلة تطرقت إلى تجربة خروج قانون المهنة السابق إلى الوجود والصعوبات التي واجهت الفاعلين الذي كانوا يحرصون على تنزيله، مع الإشارة إلى أن هذا القانون الذي يوجد حاليا فيه إيجابيات ومكتسبات، كما يتضمن سلبيات أبانت عنها الممارسة والتطورات والمستجدات التي عرفتها البلاد.

وذكر طبيع أن المحاميات والمحامين اليوم، أمام مجرد مسودة لوزير العدل ولم ترتق بعد إلى مشروع قانون، وبفعل التجربة المهنية والسياسية والبرلمانية، ذكر أن هذه المسودة ينتظرها مسار

ثلاثة مقررين أميين يسألون الجزائر حول انتهاكات حرية الإعلام والتعبير والحق في المحاكمة العادلة



احتجاج الصحفي والتهم الموجهة إليه ومدى توافق ذلك مع الالتزامات بالقانون الدولي لحقوق الإنسان. كما طلبوا معلومات حول الصحة النفسية والجسدية للصحفي وظروف اعتقاله وحقه في الاتصال بعائلته وبممثل القانوني. وشملت مطالبات المقررين توضيح الأسس القانونية لتفتيش المؤسسات الإعلامية في «راديو إم» و«مغرب إيميرجون» ومستند شرعية هذا الإجراء. ودعت السلطات الجزائرية إلى تقديم الإجراءات المتخذة لضمان إمكانية ممارسة الصحفيين لحقوقهم المشروعة في حرية التعبير دون الخوف من تدابير انتقامية ومتابعات قضائية.

الأول لمنع التعبير الإعلامي، وبالتالي الحد من مشاركة المجتمع الأوسع في الشؤون السياسية. وحذرت الوثيقة من التداعيات الأوسع لحالة إحصان القاضي و«راديو إم» و«مغرب إيميرجون» على حرية التعبير وحرية وسائل الإعلام في الجزائر، من خلال التأثير الراجع الذي قد يكون لها على الأفراد، بما في ذلك الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام والمدافعين عن حقوق الإنسان، الذين يرغبون في التعبير عن أنفسهم والظاهر سلميا والمشاركة في الحياة العامة والسياسية في الجزائر.

عبر ثلاثة مقررين خاصين للأمم المتحدة في مجالات حقوق الإنسان عن قلقهم بخصوص انتهاكات حرية الإعلام والتعبير والحق في المحاكمة العادلة بالجزائر. جاء ذلك في مراسلة مشتركة وجهها للسلطات الجزائرية المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، والمقرر الخاص المعني بالحق في التجمع السلمي والمقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في مكافحة الإرهاب، على خلفية محاكمة الصحفي إحصان القاضي، مدير محطة «راديو إم» وموقع «مغرب إيميرجون» الإخباري.

وأعرب المقررون عن قلقهم بشأن «الانتهاك المحتمل لمعايير المحاكمة العادلة أثناء توقيف القاضي واحتجازه، بما في ذلك حقه في الاتصال بمحام وحقه في إبلاغه بانتهم الموجهة إليه». وانقذت المراسلة الأساس القانوني الغامض للتهم الموجهة إلى إحصان القاضي، والتي تتعلق بتلقي تمويل غير قانوني لشركته، وتفتيش الشرطة للمؤسسات الإعلامية المستقلتين، وخلفيات الإجراءات القانونية التي يبدو أنها مرتبطة بانتهاكها للصحفية.

وعبر المقررون الأميون عن انزعاجهم من الإساءات الفعلية لصحفي ناقد واستهداف اثنين من وسائل الإعلام المستقلة، مما له تأثير سلبي على حرية الصحافة في الجزائر، منددين بـ «إساءة استخدام التدابير الأمنية فيما يبدو أنها وسائل غير متناسبة وغير ضرورية، في المقام

أحداث مجموعة صداقة مع المغرب بمجلس الشيوخ الكولومبي بمشاركة القوى السياسية الرئيسية



أحدث مجلس الشيوخ الكولومبي مجموعة صداقة مع المغرب تتألف من 10 أعضاء، من بينهم رئيس مجلس الشيوخ روي باريراس. في القرار المحدث لمجموعة الصداقة مع البرلمان المغربي للفترة 2022-2026، تم التأكيد بشكل خاص على أن نائب رئيس مجلس الشيوخ هم أيضا أعضاء في المجموعة، مما يمنحها وزنا أكبر بحجم الاهتمام والاعتبار الذي يوليه مجلس الشيوخ الكولومبي للعلاقات مع المغرب.

ويراس مجموعة الصداقة خيرمان بلانكو، الرئيس السابق لمجلس النواب وعضو اللجنة الأولى بمجلس الشيوخ. ويمثل حزب المحافظين (عضو في التحالف الحاكم). بالإضافة إلى روي باريراس عن الميثاق التاريخي للرئيس غوستافو بيترو وخيرمان بلانكو، فإن أعضاء مجموعة الصداقة هم على التوالي ميغيل أنجيل بيتنو هيرنانديز، النائب الأول لرئيس مجلس الشيوخ، ممثلا للحزب الليبرالي (عضو في التحالف الحاكم)، هونوريو ميغيل هنريكز بينيدو، النائب الثاني لرئيس مجلس الشيوخ، ممثلا عن حزب الوسط الديمقراطي (معارضة). وتضم المجموعة أيضا ماريا خوسيه بيتزارو، عضو لجنة مجلس الشيوخ الأولى، ممثلة عن الميثاق التاريخي (في السلطة)، باولا هولغوين مورينو، عضو لجنة مجلس الشيوخ الثانية (الشؤون الخارجية)، ممثلة حزب الوسط الديمقراطي (معارضة)، فابيو راؤول أمين سلامي، رئيس اللجنة الأولى لمجلس الشيوخ، ممثلا عن الحزب الليبرالي (عضو التحالف الحاكم)، وخوسيه ألفريدو خينكو زولانا، عضو

كلية العلوم والتقنيات بالمحمدية - المقاولات تنظم منتدى «الجامعة والمقاولة: تحدي الابتكار المستدام»



بعد النجاح الكبير الذي حققته النسخ السابقة لمنتدى كلية العلوم والتقنيات بالمحمدية والمقاولات، تنظم نسخة 2023، حول موضوع الابتكار كتحد أساسي للانخراط في الظرفية التنموية الحالية بالمغرب، خصوصا وأن النموذج الاقتصادي الجديد، الذي اعتمده بلاندا يكرس تعزيز البحث والابتكار باعتباره رافعة في جميع مجالات التنمية.

يقترح موضوع هذه النسخة من المنتدى تناول النقاش حول مسالة الابتكار باعتباره تحديا وفرصة للتنمية المستدامة في أن واحد. الشيء الذي يمكن من جعل العلاقة بين المقاولة والجامعة علاقة مرحة ومهداة للابتكار، ويتطلب كسب هذا التحدي شراكة عملية وفعالة وهادفة بين الجامعة والفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين.

وتهدف كلية العلوم والتقنيات بالمحمدية، من خلال هذا المنتدى، إلى خلق مساحة للتبادل وتعزيز التواصل وخلق فرص للقاء بين الطلبة، خريجي المستقبل، والأساتذة الباحثين ومسؤولي مختلف التكوينات الجامعية، من جهة، ورؤساء ومسيري المقاولات من جهة أخرى، كما أنها فرصة لتعزيز انفتاح المجال الأكاديمي على المجال المهني والمساهمة في دمج الكلية في بيئتها ومحيطها الاقتصادي.

وأكد المجلس على أن التهديدات التي تشكلها الجماعات الانفصالية على الاستقرار السياسي والأمني في العديد من المناطق، لا تقل خطورة عن تهديدات الجماعات الإرهابية والمتطرفة لتحالفها الموضوعي وتمكنها من الوسائل المالية والتكتيكية والعنصرية، مما يستدعي من الدول الأعضاء في المنظمة اعتماد مقاربة شاملة لتعزيز الجهود المبذولة لمكافحة العوامل الأساسية التي تغذي انتشار التطرف والإرهاب والانفصال.

كما أشاد المجلس بتقديم المملكة لمبلغ مليون دولار لفائدة الشعب الليبي، بتعليمات من العاهل المغربي الملك محمد السادس، وذلك خلال الاجتماع رفيع المستوى حول خطة الاستراتيجية السنوية لليمن يوم 23 و24 يونيو 2022. وفي نفس السياق، أشاد المجلس بالجهود التي تبذلها المملكة، في مكافحة الإرهاب والتطرف في إفريقيا. ودعا مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، الدول الأعضاء في المنظمة إلى الاستفادة من الشراكة والإجراءات والمشاريع المشتركة التي يقدمها هذا المكتب في مجال مكافحة الإرهاب.

وأكد المجلس، أيضا، على مركزية دور لجنة القدس، تحت رئاسة جلالة الملك، في التصدي للإجراءات الخطيرة والمتصاعدة التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية في مدينة القدس الشريف. وكان وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الذي ترأس وفد المملكة المشارك في أشغال الاجتماع، قد أكد خلال افتتاح الاجتماع، أن المملكة، وفي ظل ما تشهده الأراضي الفلسطينية من تطورات متلاحقة، تؤكد على الصفة المحورية للقضية الفلسطينية العادلة وعلى موقفها الثابت والراسخ منها. وقال في كلمة بالمناسبة «بالنسبة للمملكة المغربية، التي يترأس عاهاها صاحب جلالة الملك محمد السادس، لجنة القدس، فإن القضية

أشاد مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في ختام أشغال دورته الـ 49 التي انعقدت بنواكشوط يومي 16 و 17 مارس، بالجهود المتواصلة التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس بخصوص القضية الفلسطينية. وتضمن المجلس، كذلك، الدور الملوس الذي تضطلع به وكالة بيت مال القدس الشريف المنتقبة عن لجنة القدس، في الحفاظ على الطابع الديني لهذه المدينة ودعم صعود المقدسين.

وفد من الكونغرس الأمريكي يطالع على دينامية التنمية في جهة الداخلة - وادي الذهب



على إثر لقاءاتهم مع المسؤولين المحليين، قام أعضاء الوفد الأمريكي بزيارات ميدانية للعديد من المشاريع المنجزة، حيث لاحظ من كثب الجهود المبذولة من أجل ضمان تنمية شاملة ومندمجة للجهة.

وفي هذا الإطار، زار الوفد وحدة معالجة الأسماك التي تعد جزء من مشاريع التنمية السوسيو-اقتصادية المنجزة خلال السنوات الأخيرة في الجهة، والتي تساهم في ازدهارها. كما قام الوفد بزيارة لمركز الصناعة التقليدية «دار الصانعة»، الذي يساهم في تمكين نساء الجهة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي. واطلع الوفد أيضا خلال الزيارة على غنى التراث والثقافة الوطنية المتعددة.

اطلع وفد من الكونغرس الأمريكي، خلال زيارته إلى المغرب من 13 إلى 17 مارس الجاري، على دينامية التنمية التي تشهدها جهة الداخلة- وادي الذهب، كما التقى بعدد من المسؤولين المحليين وزار عدة وحدات صناعية. وخلال زيارته للجهة، التقى الوفد الأمريكي المكون من سلفيا غارسيا (ولاية تكساس) واندريانو إسبايات (نيويورك) وسالواد كارباخال (ولاية كاليفورنيا)، بعامل إقليم وادي الذهب ليمين بنعم، ونائب رئيس مجلس جهة الداخلة - وادي الذهب، مولاي بوتال لمباركي، بحضور منتخبين محليين. وشكلت هذه اللقاءات فرصة بالنسبة للوفد الأمريكي للتعرف على أوجه التقدم الكبير التي تحققت في الجهة تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، وكذا البرامج التنموية الجارية، فضلا عن المساهمة الفعالة للنساء والشباب بالجهة في السياسة المحلية وتبدير الشؤون العمومية. كما تم تسليط الضوء على الإمكانيات والمؤهلات التي تزخر بها الجهة، كإمكانيات كيوابة للمملكة نحو عقها الإفريقي، وكذا فرص الأعمال والاستثمار وخاصة

مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي يشيد بالجهود المتواصلة لجلالة الملك بخصوص القضية الفلسطينية

تتمين جهود المغرب في مجال الهجرة وتبنيه لسياسة دمج المهاجرين عبر تسوية وضعيتهم القانونية

في مجالات الفلاحة والصيد البحري والسياحة وتربية الأحياء المائية والطاقات المتجددة، وكذا الوقع الإيجابي للميناء الجديد الذي يوجد مركزا الإنتاج، والذي سيجعل من الجهة مركزا اقتصاديا حقيقيا بالنسبة لغرب إفريقيا.

والتحضر، وكذا العمل على تحسين الظروف الحياتية للسكان المقدسية عبر وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة القدس. كما نوه مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، بالدور الريادي لجلالة الملك محمد السادس بصفته رائد الاتحاد الإفريقي للهجرة وبسياسة المملكة في مجال الهجرة. وتضمن المجلس في هذا الإطار جهود المملكة في مجال الهجرة وتبنيها لسياسة تهدف إلى دمج المهاجرين عبر تسوية وضعيتهم القانونية وتمكينهم من ظروف العيش الكريم، مرحبا أيضا باحتضان المملكة للمرضد الإفريقي للهجرة.

والتحضر، وكذا العمل على تحسين الظروف الحياتية للسكان المقدسية عبر وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة القدس. كما نوه مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، بالدور الريادي لجلالة الملك محمد السادس بصفته رائد الاتحاد الإفريقي للهجرة وبسياسة المملكة في مجال الهجرة. وتضمن المجلس في هذا الإطار جهود المملكة في مجال الهجرة وتبنيها لسياسة تهدف إلى دمج المهاجرين عبر تسوية وضعيتهم القانونية وتمكينهم من ظروف العيش الكريم، مرحبا أيضا باحتضان المملكة للمرضد الإفريقي للهجرة.

الذكرى 20 لإطلاق المبادرة الملكية لتنمية الجهة الشرقية

تحفيز النمو الاقتصادي بالجهة الشرقية رهين بتسريع الاستثمارات في البنيات التحتية

استقطاب المستثمرين يرتبط بشكل وثيق بقدرة الجهة على توفير الظروف الملائمة لإقامة الأنشطة الاقتصادية

ميناء الناظور «ويست ميد» يهدف إلى إنشاء قطب اقتصادي جديد سيساهم في دعم تنمية ثلاث جهات

يعد سبع مصنع وحدة إنتاجية للمجموعة بالمغرب وسيوفر 3 آلاف منصب شغل

مجموعة «أبتيف»

تدشن مصنعا لأنظمة التوصيل الكهربائي للسيارات بوجدة



ويذكر أن مجموعة «أبتيف» افتتحت أول موقع إنتاج لها في المغرب في عام 1999، في طنجة، واستمرت في التطور منذ ذلك الحين. نشاطها يضم 7 مصانع و 1 ملحقة و 1 محور لوجستيكي و 1 مركز تطوير موزعة بين طنجة، الفتيحة، مكناس ووجدة.

وفي العام الماضي، أطلقت «أبتيف» بنجاح مركزها اللوجستيكي على مساحة 10000 متر مربع داخل Med Hub، وهو الأول في العالم ضمن مجموعة «أبتيف».

ويساهم أكثر من 17000 موظف من خلال عملهم والالتزامهم بتوفير حلول أكثر أماناً، صديقة للبيئة ومنضلة، لتوفير مستقبل أكثر استدامة للتقليل. ومجموعة «أبتيف» هي شركة تكنولوجيا عالمية، توفر كلا من «الجهاز العصبي» و «عقل» السيارة، بما في ذلك الأسلاك والموصلات ومحطات الطاقة والأنظمة الكهربائية والأنظمة الهجينة. تتواجد مجموعة «أبتيف» في 48 دولة، حيث توظف أكثر من 200000 شخص، من خلال 131 موقع إنتاج و 11 مركزاً تقنياً. يشمل زبناؤها 23 من أفضل 25 شركة لتصنيع السيارات في العالم.

أطلقت مجموعة «أبتيف»، أول أمس، رسمياً، نشاطها بمعمل الإنتاج الجديد بوجدة، الذي يعتبر الوحدة الإنتاجية السابعة والمعمل العاشر لمجموعة «أبتيف» بالمغرب، والذي يرسخ مكانة المملكة في الدينامية الإقليمية لمجموعة «أبتيف». وسيتمكن تدرجياً من خلق أكثر من 3000 منصب شغل مباشر.

ويقع المصنع في المنطقة الحرة لوجدة على قطعة أرضية مساحتها 8 هكتارات بجوار المطار، وتطلب بناء المصنع استثمار 394 مليون درهم. وقد تم تصميمه ليكون «صديقاً للبيئة»، تماشياً مع التزام «أبتيف» بسفر كربون بحلول عام 2040. حيث ستعمل المواد والمعدات المستعملة في التصنيع (الألواح العازلة، الألواح الشمسية، إلخ) على تقليل استهلاك المصنع من الماء والكهرباء. هذا المصنع يعتبر أول وحدة صناعية لإسلاك السيارات في المنطقة، التي ستعزز النشاط الاقتصادي والصناعي في جهة الشرق. وتم إطلاق ورش البناء في 24 يناير 2022، وتم الانتهاء منه في مارس 2023، بما يتوافق تماماً مع المواعيد النهائية المنصوص عليها في اتفاقية الاستثمار.



وفي الجانب المتعلق بتكوين الأسمال البشري، سجل الجامعي أن مدينة المهن والكفاءات بعمالة الناظور تعد كذلك نقطة مهمة لجذب المستثمرين المتطلعين لشباب مؤهل. من جهته، أشار رئيس مجلس جهة الشرق، عبد النبي بعبوي، بعقد هذا اللقاء بحضور وفد من 10 دول إفريقية، منها بوركينا فاسو، والكاميرون، والكونغو، وجزر القمر، وكوت ديفوار، ومالي، والنيجر، وموريتانيا، ومدغشقر، والسنغال، مشيراً إلى أن الجهة تقدم نفسها كوجهة لاستقبال الاستثمارات بفضل المبادرة الملكية لتنمية جهة الشرق. وأبرز بعبوي انخراط الجماعات الترابية في هذه الدينامية التنموية، ولاسيما من خلال تعزيز البنيات التحتية الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، فضلاً عن تاهيل الموارد البشرية، وتمتين ثروات الجهة. من جهة أخرى، أشار إلى أن تحسين مناخ الأعمال يمكن من جذب المزيد من حاملي المشاريع، مسجلاً أن الإنجازات المحققة مكنت من إبراز جهة الشرق كقطب تنافسي بإمكانات كبيرة من قبيل ميناء الناظور «ويست ميد»، وكذا مشروع محطة تحلية مياه البحر. وحسب المدير العام للمركز الجهوي للاستثمار لجهة الشرق، محمد صيري، فإن تظاهرة «شرقيات المستثمر» المقامة في إطار فعاليات «شرقيات»، المنظمة بمناسبة الإحفاء بالذكرى 20 لإطلاق المبادرة الملكية لتنمية جهة الشرق، تهدف إلى إبراز المؤهلات الاستثمارية، والتسويق الترابي لجهة الشرق، وذلك لتقديم أجوبة للمستثمرين حول كيفية إنعاش مشاريعهم داخل تراب الجهة.

أما المدير العام للاستثمار ومناخ الأعمال، الغالي الصقلي، فقد شد على ضرورة تعزيز جاذبية المستثمرين الوطنيين، مشيداً في هذا الإطار بإسهامات نماذج التنمية الاقتصادية بالمغرب. وتابع أن المغرب يعمل على تحسين مناخه الاقتصادي بشكل كبير، لا سيما من خلال العمل على تفعيل الانتقال الرقمي، وتعزيز المساواة بين الجنسين، ودعم القوة العاملة والأجور. وخلال عرض آخر تحت عنوان «استثمر في الشرق، أرض النمو» أبرز والي جهة الشرق، معاذ الجامعي، نقاط القوة وكذا فرص الاستثمار المتاحة بجهة الشرق. وأوضح الجامعي، خلال جلسة «شرقيات المستثمر» المنظمة في إطار فعاليات «شرقيات» احتفاءً بمرور 20 سنة على إطلاق المبادرة الملكية لتنمية جهة الشرق، أن المبادرة الملكية مكنت من تغيير المنطقة على جميع المستويات. وفي هذا الإطار، استعرض الجامعي المحاور السبعة للمبادرة الملكية لتنمية جهة الشرق، والمتعلقة في تحفيز الاستثمار، وتشجيع المقاولات الصغرى والمتوسطة من طرف الشباب، وتوفير التجهيزات الأساسية الضرورية بالجهة، وتشجيع المشاريع الاقتصادية كمسألة ذات أولوية.

وتطرق والي جهة الشرق خلال هذا العرض كذلك إلى تطوير منتج السعيدية السياحي، وتهيئة بحيرة «مارتشيا»، بالإضافة إلى محطة توليد الطاقة الحرارية الشمسية بعين بني مطهر، وكذا القطب التكنولوجي «تكنوبول»، وحديقة سلوان، والقطب الفلاحي «أغروبول».

مخرجات الملتقى الدولي المنظم بأكادير للمحافظة على حيوانات الساحل والصحراء ذوات الحجم الكبير

عبد اللطيف الكامل

الأمم المتحدة حول المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات المتوحشة (CMS) والمقرر انعقادها في الفترة الممتدة من 23 إلى 28 أكتوبر 2023 بأوزبكستان، وكذلك على مستوى المنظمات الدولية.

هذا ويصم الملتقى الدولي المنظم بمدينة أكادير، في نسخته الثالثة، حول المحافظة على حيوانات الساحل والصحراء ذوات الحجم الكبير، على مشاركة 70 خبيراً من 24 دولة لتدارس إشكالات وإكراهات الحفاظ على هذا النوع من الحيوانات ولاسيما الطيور المهاجرة والحيوانات المتوحشة.

بحيث يهدف هذا الملتقى إلى تبادل الخبرات والتجارب العالمية والبحث عن السبل الكفيلة بيئياً وتقنياً وعلمياً للحفاظ على الثروة الحيوانية بالساحل والصحراء وخاصة تلك التي تتميز بأحجام كبيرة.

كما تميز الملتقى بتنظيم زيارة ميدانية لفائدة الأعضاء والضيوف المشاركين بهذا الملتقى إلى المنتزه الوطني لسوس ماسة المتواجد بين مدينتي أكادير ونيزنيت، والذي تم إحداثه سنة 1991.

وهو منتزه وطني يتوفر على محميتين هامتين تم إعدادهما وتجهيزهما خصيصاً لتناسق وتساهم في تألق بعض الأنواع المهددة بالانقراض، منها ثلاثة أصناف من نوات الحوافر يتعلق بالأرنب، «غزال أدم»، و«غزال المها» و«غزال المها الحسامي».



سنة متواجدة بالمغرب) مها أبوحراب- مها أبوعدس- غزال المهر- غزال الجبل- غزال ادم- الأيل البربري- غزال نحيل القرن- غزال احمر الجبهة). - إطلاق مبادرة جهوية للحفاظ على الحيوانات ذات الحجم الكبير في الساحل والصحراء، علماً بأن البلدان المشاركة قد فوضت المغرب للترافع لمناصرة هذه المبادرة على مستوى الدورة الرابعة عشرة لاتفاقية

اعتماد خطة العمل الجهوي الخاص بالمحافظة على الحيوانات ذات الحجم الكبير بمنطقة الساحل والصحراء، بهدف الرفع من هذا نجاعة الإجراءات والبرامج المنجزة في هذا المجال مع التركيز على الجوانب التشريعية والتقنية والمالية وتعزيز التعاون. - المصادقة على المخططات المتعلقة بالأصناف الثمانية من الحيوانات ذات الأحجام الكبيرة في الساحل والصحراء منها

شكلت أشغال الدورة الثالثة للملتقى الدولي المنظم بأكادير من أجل المحافظة على حيوانات الساحل والصحراء ذوات الحجم الكبير، فرصة لتقييم العمل الجاري تنفيذه والمتعلق بحيوانات الساحل والصحراء ذات الحجم الكبير، ودراسة إمكانية توسيع نطاق العمل المنسق، ليشمل حيوانات أخرى. وتمكن المشاركون المنتهون من 24 بلداً، في هذا اللقاء الدولي المنظم من قبل الوكالة الوطنية للمياه والغابات، بتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة، بمدينة أكادير في الفترة الزمنية ما بين 16 و14 مارس 2023، من مناقشة مسارات التمويل المستدام من أجل تنفيذ خطة العمل.

والبحث عن اعتماد خطة عمل محببة للحفاظ على الحيوانات ذوات الحجم الكبير في الساحل والصحراء وموائلها، كما ساهمت تدخلات المشاركين في تعميق النقاش بكل ما يتعلق بهذه الأصناف الحيوانية في منطقة الساحل والصحراء، بحيث لم يقتصر على عناصر تفعيل برامج العمل وتمويلها، بل انصبت أيضاً على البيات وأدوات التعاون الإقليمي والدولي.

هذا وأسفر اختتام أشغال اللقاء الدولي على مخرجات مهمة تنبأها المشاركون بالإجماع تتمثل في العناصر التالية :

من أجل التقليل من فاتورتها الثقيلة

استمرار الهدر الطاقوي بالنفوذ الترابي لعدد من الجماعات يسائل

التدابير التي دعت الداخلية لتطبيقها

وحيد مبارك

هذا الصدد بلوغ الأهداف المنشودة. وشهدت مصادر الجريدة على أن هناك جماعات قامت بما هو مطلوب منها، في حين أن أخرى طبع تفاعلاً بطيء، بينما قامت فئة ثالثة بتسطير تدابير في هذا الصدد لكنها لم تعمل على إشراك الإدارة الترابية في البرنامج الذي جرى تسطيره، وهو ما دفع إلى تذكير رؤسائها بهذا الأمر. وإذا كانت جماعات ترابية قد تفاعلت بشكل جدي مع التوجيهات التي توصلت بها فإن أخرى ظل منسوب استهلاك الطاقة بها يعرف تنامياً خاصة في المدن الكبرى كما هو الحال بالنسبة للدرايبضاء نمونجا، التي جرى تثبيت لوحات إلكترونية عملاقة جديدة بشوارعها قبل مدة تقوم ببن وصلات إشهارية بصورة بتقنية

الفيديو وذلك باستعمال منسوب إضاءة جد مرتفع، تخترق أشعته كل ما يتحرك على الطرقات وحتى نوافذ النباتات المجاورة لها، مما يطرأ أكثر من علامة استهلاك حول هذا النهج الطاقوي في زمن الترشيد. وكان وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، قد دعا في أكتوبر من السنة الفارطة 2022، لآلة الجهات وعمال العمالات والأقاليم والمقاطعات إلى التدخل من أجل اتخاذ جملة من التدابير التي تهدف إلى التقليل من فاتورة الطاقة، وبشأن حينها في مراسلة تم توجيهها إليهم في هذا الإطار على ضرورة ترشيد نفقات الجماعات الترابية بالنظر إلى الظرفية الاقتصادية الصعبة التي أعقبت الجائحة الوبائية وارتفاع الأسعار. وأكدت مراسلة الوزارة

قبيل تشغيل الإنارة العمومية جزئياً في المناطق السكنية ابتداء من الساعة 11 ليلاً حسب المناطق على أن يراعى عدم التأثير على السلامة والأمن العام، كما أوصت وزارة الطاقة الكهربائية بشيكات الإنارة العمومية والبنائيات العمومية، ولأجل ذلك دعا لفتيت إلى اتخاذ جميع التدابير المناسبة لتشجيع الاستهلاك المسؤول للطاقة والتبديد الأمثل للإنارة العمومية لتحقيق هدف خفض الاستهلاك من 20 إلى 30 في المئة.

وحتى مراسلة لفتيت على ضرورة التحكم في ساعات تشغيل الإنارة العمومية ولا سيما باستعمال الساعات الفلكية، والعمل على التقليل من شدة إضاءة المصابيح، إضافة إلى اتخاذ تدابير أخرى من



شركة التنمية المحلية
"الدار البيضاء للبيئة"
Anahes la Qualité

شركة التنمية المحلية
"الدار البيضاء للبيئة"
Anahes la Qualité

إعلان عن طلب العروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع	تاريخ ومساءة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان	المبلغ التقديري لتصفية بالدرهم مع احتساب الرسوم
AO/CB/03/2023	خدمات حراسة محوز أولاد عزول والمحوز الموقت الرازيين	18 أبريل 2023 على الساعة 11 صباحاً	15 000,00 درهم	751 680,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجاناً من مكتب الحيط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" يوم الكون بالحدود بشرط إرفاق نسخة لرقم بتمسيلة من الورقة الخاصة بالصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقييم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الاشتراطات ويمكن للتلفزيون:

إرسال لفرانهم عن طريق البريد المضمون مع الإلتزام بالتوصل.

أو إيداعها مائل ووسل لسلام مكتب الحيط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" يوم في الحدود بشرط إرفاق نسخة.

أو تسليمها مباشرة لزمين ثمة طلب العروض عند بداية الساعة وفتح الأظرفة في طرف ملحق ومضمون إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م

14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

لا يقبل أي طرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م

14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma



شركة عمومية بأموال 40.000.000 درهم - يوم: في يوم 09/09/2023، الترخيص: 1109969
شارع مرس السلطان، الطابق 4، الرقم 21- 20130 الدار البيضاء، المغرب، 4 22 36 87 73، الهاتف: 212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

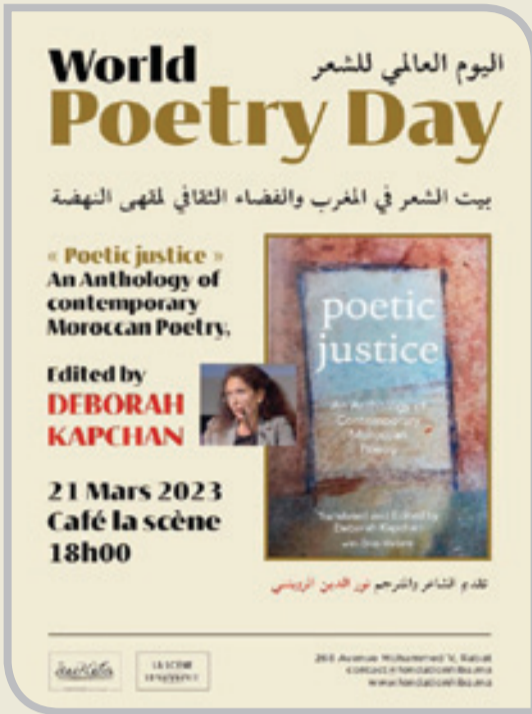
البريد الإلكتروني: 0800 004 545



الثقافة



بيت الشعر في المغرب يحتفي بالكاتبة والمترجمة الأمريكية ديورا كابشن



احتفالاً باليوم العالمي للشعر، ينظم بيت الشعر في المغرب والفضاء الثقافي لمقهى النهضة بالرباط لقاء ثقافياً وشعرياً احتفاءً بالكاتبة والمترجمة الأمريكية ديورا كابشن، مؤلفة كتاب «عدالة الشعر» التي تقوم بزيارة إلى المغرب.

يُنعقد اللقاء يوم 21 مارس 2023 في الساعة السادسة مساءً بالفضاء الثقافي لمقهى النهضة، بشارع محمد الخامس بالرباط.

يقدم اللقاء الشاعر والمترجم نور الدين الرويتي، ويحضره عددٌ من الشعراء المغاربة الذين تم إدراج تجربتهم ومسارهم الشعري ضمن الكتاب المذكور الذي يُعتبر من أهمّ الإنطولوجيات الشعرية التي وثقت للشعر المغربي خلال السنوات الأخيرة، والذي حظي بتزجيج لجائزة ALTA الوطنية للمترجمة للشعر.

جدير بالذكر أن ديورا كابشن كاتبة ومترجمة وعالمة إنثوغرافية وأستاذة دراسات الأداء في جامعة نيويورك، وهي زميلة غوغنهايم، كما أنها مؤلفة لعدد من الكتب الهامة.

كلمة بيت الشعر في المغرب بمناسبة

اليوم العالمي للشعر

الشعر... الأثر الخفي



لا حد لتوترات الحياة الحديثة. ولا قوة في الأفق تومي إلى إمكان التحكم في الإيقاع الموهول الذي يشهده توليد هذه التوترات وهي تتنامى في تفاصيل يومي، وفي العلاقات الإنسانية، وفي الانشغالات العالمية، وفي المصائر المجهولة. إبدالات سريعة تراكب ما يجذب الوجود ويعمل على تكريس نسيانه؛ تمس علاقة الإنسان بنفسه وبالزمن وبالعالم. إنها إبدالات لا تكف عن التنامي بتوازن مع الإنهاك الذي يسببه الإنسان للطبيعة، على نحو يرسم أفقا يتضائل فيه الضوء على نحو مريب؛ ضوء المعنى، والخلم، والخيال، والحُب، وكل ما يجعل الإنسان خليقاً باسمه.

إنه الضوء الذي عليه أختتم الشعر منذ اكتشاف الإنسان لأشوار القول وهي تلتئم في تركيب تسمى شعراً، ومنذ الملامسة الأولى للتشيد الوجودي المضمر في هذا التركيب. ليس ضوء الشعر، بشعاعه الحامل لخبيرة الفكر ولخبرة اللغة، خلاصاً للمراق المقلوبة من أهوال الحياة الحديثة، ولم يسبق للشعر أن انطلق أصلاً من فكرة الخلاص، لأنه يعني أن أثره خفي ولا يخضع للقياسات التي تماهي بينه وبين الخلول السياسية. فالشعر منجذب أصلاً إلى السؤال الوجودي الذي هو غير الانشغال الموجه للسياسي. في هذا الانجذاب، تغنى الشعر بالماساوي مثلما تغنى بالفرح، وتغنى بالتشاؤم الخلاق مثلما تغنى بالتحصير النفاؤل. وفي جميع الحالات، كان مؤتمناً على العمق ومترجماً من وهم النهوض بخلاص ما. للشعر مسؤولية كبرى، اضطلع بها من سرى في ميمم نازها، وبهذه النار سهرنا على توقيد الخلم وشعاع الخيال. إنها مسؤولية تتجدد وتتعمق متطلباتها بتنامي ما تسهر على مقاومته. الشعر مؤتمن اليوم على استجلاء الأشرار التي لا يكف إيقاع الحياة الحديثة عن طمسها، ومؤتمن، كذلك، على الكشف عن اتساع الوجود وصون أحيان الخربة فيه وتغريب مناطق الأمل في الحياة وفي كل ما يجعل العيش المشترك ممكناً.

لذلك، يشكل الاحتفاء بيوم للشعر لحظة رمزية تعني أن الرهان من الاختفاء لا يتقيد بزمن هذه اللحظة بل بالزمن الشعري، بما هو ديمومة، وبما هو ضوء قادم من الغابر مثلما هو قادم من الآتي.

الكتاب الأكثر سعادة في العصر الحديث القراءة غذاء للروح والجسد



معضلات خلقية وعاطفية

وترى الإسبانية أنتونيلا فاير بيريت العالمية النفسانية المتخصصة في تدريب وتنمية المهارات القيادية: «إنه يصعب علينا يوماً بعد يوم أن نرتدي أحذية غيرنا، إلا أننا نجد سهولة ويسراً في تقمص شخصيات أبطال إحدى الروايات التي سيطرت على عقولنا وحواسنا وأخذت بمجامعتنا». كما تشير: «أن بعض الدروس - التي نجدها في الأدب حول المعضلات الخلقية والعاطفية التي تواجهنا - ضرورية ولا مندوحة لنا عنها، خاصة لهؤلاء المشتغلين بالسياسة الذين يتحججون دائماً بأن لا وقت لهم، هؤلاء هم في حاجة ماسةً للإبتلاء بهواية القراءة، حتى يتسنى لهم الفهم بشكل جيد وأكثر نجاعة تصرفات الآخرين».

ويؤكد «الآن براؤ» المدير السابق لـ «فايننشال تايمز»: «أن قراءة أعمال الكتاب العظماء تساعد الإنسان بشكل أفضل على اتخاذ القرارات الإبداعية، والمثيرة للاهتمام». واقتناعاً واعترافاً من مؤسسة لندنية تعرف بـ«مدرسة الحياة» بمدى جدوى وفوائد ومنفعة القراءة كتحرك أساسي للحياة فإنها تخصص كتباً بعينها لروادها للقراءة التي تساعدهم على التغلب على الصراعات، والنزاعات والمشاكلات والمصاعب في الحياة، ويقول الكاتب الإسباني «سانتياغو أنيا ريكو» صاحب كتاب «القراءة مع الأطفال»: «على الآباء أن يخصصوا أوقاتاً لمقاسمة أو مشاركة أولادهم متعة القراءة كهواية محببة، ذلك أننا عندما نقف على الفوائد والمنافع التي نجنيها من جرأتها فإننا لن نتركها أبداً بعد ذلك». ويستدل الكاتب في هذا القبيل بقوله الروائي الأرجنتيني الشهير «خوليو كورتازار» التي مفادها: «إننا عندما نذهب لنقرأ نكون كمن يذهب إلى الحب، والتعلق بالحياة أو كمن يذهب إلى اللقاءات الأكثر أهمية في وجوده وحياته، وأحياناً تكون كمن يذهب إلى الموت، مع العلم أن ذلك يشكل جزءاً لا يتجزأ من كل، وأن أي كتاب يبدأ وينتهي قبل أولى صفحاته وآخرها بكثير».

تغذية الروح في مستوى تغذية الجسم

ويتساءل الخبراء: كيف نشعر، وبماذا نشعر، وما هي التغييرات التي تطرأ علينا عندما نهمك في قراءة تاريخ ما؟ أو ننفس في قراءة رواية ما؟ فتأكد لديهم أن للقراءة تأثيراً بليغاً على أنفسنا وعلى توجهاتنا واختياراتنا، حيث نرى الأبطال ونعايشهم، ويعكس هذا التأثير تناقضاتنا ومشاعرنا وتطلعاتنا، وتذكرنا القراءة بأشياء وأفعال ومواقف وأحداث ربما يكون الزمن قد أسدل عليها ستارته. الباحث الإيطالي «نوسيو أورديني»، يرى أن تغذية الروح هو في مستوى أهمية تغذية الجسم، ونحن في ميسس الحاجة إلى ملء هذا الجانب الذي أصبح يعرف فراغاً مهولاً في حياتنا المعاصرة، ويفتح أويوسف لنا الطريق إلى تلك التجارب والمكاسب، والمعارف التي قد تقضي إلى منافع روحية وإقتصادية. ويشير الباحثون أن العلم الحديث يوافق لنا أكثر من أي وقت مضى عناصر الجواب بالنسبة للعديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام التي تملأ حياتنا، ويجبرنا عمّا يحدث في عقولنا، وبشكل خاص في الجانب الأيسر في المخ، وهو الجانب المخصص للغة، وذلك في الوقت الذي تكون منهمكين في قراءة كتاب، أو بعد الانتهاء من قراءته، ويؤكد «كيت أوتلي» الروائي الكندي وأستاذ علم النفس المعرفي في جامعة تورونتو، على أن الأدب في مقدوره تغيير وتبديل وتعديل تصرفات الناس بواسطة التألق، وديفهم إلى التعاطف مع أبطال الأدب الجيد والإبداع الجميل.

المبدعون الأكثر سعادة وتفاؤلاً

المعهد الإسباني للبحوث وللدراسات «سونديا» SONDEA أجرى من جهته دراسة استطلاعية مثيرة عن المشاعر التي تعترى بعض الكتاب في مختلف أنحاء العالم، ومدى نصيبهم من نعمة «السعادة والتفاؤل» التي يتوق إليها الجميع، أو محنة «الكآبة والتعاسة» اللتين يفر منهما الجميع، من الأسماء التي تصدرت قائمة الأدباء الذين يعتبرون أكثر سعادة وتفاؤلاً من غيرهم نجد في هذا الاستطلاع الطريف اسم الكاتب البرازيلي باولو كويلو (الذي يحتل المرتبة الأولى)، ثم يليه مرتبة الكاتب الإسباني أرتورو بيريت ريفيرتي، والمفكر والعالم الإسباني إدواردو بونستيت، والكاتب البيروفي ماريو برغاس يوسا وسواهم، وتشير هذه الدراسة أن حوالي 90 في المئة من المشاركين في هذا الاستطلاع يؤكدون على أن هناك علامات وأصارات تدل على سعادة الإنسان، في مقدمتها الاستمتاع بعقوب الأشياء الصغيرة والبسيطة التي تصادفنا يوماً

بعد يوم في حياتنا، ويعزو 82 في المئة من المستجوبين سعادة الإنسان إلى استمتاعه بصحة جيدة في حياته، و33 في المئة فقط من هؤلاء يرون أن صحة الإنسان لها صلة مباشرة بالجينات الوراثية التي انتقلت إليه عن طريق أبويه وأجداده. ويرى 79 في المئة من الذين شملهم الاستجواب أن الشعور بالسعادة هو أن يكون المرء راضياً عن جميع مظاهر حياته المعاشية، ويذهب نصف المستجوبين (50 في المئة) منهم إلى أن السعادة تكمن في أن يكون في مقدور الإنسان تحقيق نزوة من نزواته، أو بلوغ طموح من طموحاته بين الفينة والأخرى. وقد طبقت هذه المعايير المدرجة ضمن التصنيف الأنف الذكر، على مجموعة من الأدباء والكتاب المشاهير في العالم، وكانت النتيجة كما يلي:

1- الكاتب البرازيلي المعروف باولو كويلو (بلغت مبيعات كتبه ما يتف عن 150 مليون نسخة) يتصدر القائمة وبالتالي يحتل المرتبة الأولى في هذا التصنيف في هذا الاستطلاع الذين صوتوا لصالحه. الشباب على وجه الخصوص من المشاركين في هذا الاستطلاع الذين صوتوا لصالحه. 2- الروائي الإسباني الشهير أرتورو بيريت ريفيرتي، صاحب رواية «مغامرات القبط الأترستي»، يحتل المرتبة الثانية بفضل الأصوات النسائية التي صوتت له على وجه الخصوص بنسبة تفوق بكثير نسبة تصويت الرجال له.

3- المرتبة الثالثة يحتلها المفكر والعالم الإسباني الكتلاني المعروف إدواردو بونستيت (أسهم بقسط وافر في التعريف وتقريب المعارف العلمية الحديثة، وفي مجالات العلوم الاجتماعية، والبيولوجية والفكرية ومبتكرتها إلى المجتمع الإسباني بفضل كتبه وتأليفه العديدة في هذا الميدان، من أشهر كتبه «رحلة نحو السعادة».

4- الروائي البيرواني الشهير ماريو برغاس يوسا (الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام 2010) جاء في المرتبة الرابعة، من كتبه «حصارة الاستعراض».

5- الروائي الكولومبي الدائع الضيق الراحل جابرييل غارسيا ماركيز، صاحب رواية «مئة سنة من العزلة» الشهيرة (والحاصل على جائزة نوبل في الآداب العالمية ذلك عام 1982)، حظي بالمرتبة الخامسة ضمن هذا الترتيب بفضل تصويت كبار السن له بشكل خاص ضمن هذا التصنيف. 6- وحظي بالمرتبة السادسة ضمن هذا الاستطلاع الكاتب والشاعر الإسباني المعروف أنطونيو غالا المعروف بتعاطفه مع الحضارة الإسلامية في الأندلس، وإعجابيه الكبير بها (صاحب رواية «المخطوط القرمزي» وهي رواية عن آخر ملوك بني الأحمر في غرناطة أبي عبد الله الصغير. 7- وكانت المرتبة السابعة في هذا التصنيف من نصيب الكاتب الروائي الإسباني الكبير كارلوس رويث نافون، الذي يعتبر من أهم الروائيين وأكثر الكتب الإسبانية المقروءين في العالم في الوقت الراهن، وقد ترجمت رواياته إلى العديد من اللغات العالمية الحديثة، بما فيها اللغة العربية، من أعماله الروائية الكبرى: «ظل الرّيح» و«أسير السماء». 8- وكانت نجحاً متقطع النظير. وعادت المرتبة الثامنة في هذا الإحصاء للكاتبة البريطانية «جوان ك رولينغ»

كاتب وباحث ومترجم من المغرب عضو الأكاديمية الإسبانية الأمريكية للأدب والعلوم بوغوتا كولومبيا.

الأغنية مختلفة تماما عن أعمالها السابقة، وتعاملت في إخراج الفيديو كليب مع مخرجين إيرانيين

جلال كندالي

طرحت الفنانة المغربية عابدة خالد، أحدث أعمالها الفنية بعنوان "شكرا جزيلا"، عبر قناتها الرسمية على منصة اليوتيوب.

اختارت الفنانة المغربية عابدة خالد أن تتعامل في جديدتها الفني مع أنس العراقي من ناحية الكلمات والألحان، فيما عاد التوزيع لحمزة الغازي، أما الإخراج فقد تكلف به الأخوان الإيرانيان حسين و محمد بوشهري، وعاد الإنتاج لـ "RED GALAXY STUDIOS".

أغنية "شكرا جزيلا" طرحتها عابدة خالد في شكل فيديو كليب، حيث تم تصوير مشاهده بدبي، إذ حقق نسب مشاهدة عالية في وقت وجيز من طرحه على اليوتيوب.

وقررت الفنانة عابدة خالد أن تطرح جديدتها الفني ضمن طابع درامي مختلف عن باقي أعمالها السابقة، إذ تعتبر هذه الأغنية عبارة عن رسالة لكل فنانة تنمادي في علاقات تسمح من خلالها للرجل بفعل ما يحلو له تحت غطاء الحب والتسامح.

في تصريح لجريدة الاتحاد الاستراتيجي، كشفت الفنانة عابدة خالد، أن أغنيها الجديدة مختلفة

تماما عن أعمالها السابقة، التي رأت أنها تبقى أعمالا فنية ذات لمسة شبابية بامتياز، وبروح مرحة، بخلاف كما يظهر الفيديو كليب الجديد، أنه يطغى عليه الطابع الدرامي، وهو ما يجسده اللباس أيضا، الذي تم اختياره وانتقاؤه لخدمة هذا التوجه، وقد لاحظ الجمهور هذا الأمر تضيف عابدة خالد، كاشفة أن موضوع هذه الأغنية، كتب منذ ثلاثة سنوات، إذ كنت التقيت لأول مرة مع أنس العراقي، بعد ذلك أصبحتنا أصدقاء لتوافق وجهة نظرنا الفنية، وقد أعجبت بالموضوع الذي تعالجه الأغنية، كلمات ولحننا خاصة أنه يعالج موضوعا اجتماعيا من منظور مختلف.

فكرة الفيديو كليب تقول عابدة خالد، فكرة تترجم موضوع الأغنية، كما تم التصوير في الصحراء بدولة الإمارات العربية المتحدة، التي ترمز إلى التحرر، مسيرة إلى أن التعامل مع غير المغاربة في الإخراج وغيره هذه المرة، رجعت إلى الظروف التي لم تسعفها وفق تصريحها.

ولم تخف الفنانة المغربية عابدة خالد المقيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة، تشبثها باللهجة المغربية، على اعتبار أن اللهجة الأم، هي التي يمكن للفنان أن يعبر من خلالها بإحساس أكبر، لكن



رئيسة مؤسسة الفنان المرحوم عموري مبارك وزوجته قيد حياته في ذكرى وفاته تستنكر استغلال مكانة الفقيد

بمناسبة الذكرى الثامنة لوفاته وأقاموا حفلا حضره بعض أصدقاء عموري مبارك وبإيتهم كونوا لجنة للصلح وجمع الفرقاء في مؤسسة واحدة بدل استغلال اسم عموري مبارك للحصول على الدعم بالملايين من هذه الجهة وتلك وقد تتكون مستقبلًا مؤسسات لفنان وفنان كلما توفر التقدير والدعم لهذا الاسم وذلك وتلك، الواجب في نظري على اقارب وأصدقاء عموري توفير الراحة النفسية على الأقل لزوجته وابنهما بدل الكدر والمشاكسة.

وساترك القارئ وبيان زوجة عموري مبارك رئيسة مؤسسته في الذكرى الثامنة لوفاته.

وخلافا لما يشاع من طرف المشار إليهم من كونها تزوجت بعد عشرة أيام من وفاته فهي لم تتزوج به إلا بعد مرور ثلاث سنوات وتزوجت بابن شقيق صديقي علي ازابكو.

شيء آخر ننصح هواة الفن ومحترفيه وجمهورهم أن لا يقحموا الفن في السياسة، الفنان الحقيقي وعموري مبارك نموذجًا ينتمي للوطن وكل مواطن يحترمه ويحترم هو للجميع والجميع معه.

حضور ابنه سفاو. واعترافا بما أساءه عموري مبارك للثقافة والأغنية الأمازيغيتين أطلق المجلس البلدي لمدينة أكادير اسمه على المعهد الموسيقي لمدينة أكادير ولكن إشعاعه الفني تجاوز الجهة التي ينتمي إليها فقد أطلق المجلس الجماعي للحسيني بالدار البيضاء اسمه على شارع كبير سماه شارع عموري مبارك بجانب محطة التسييم للقطار كما أطلق المجلس البلدي لمدينة تيزنيت على المركب الثقافي وتم تكريمه من طرف جمعية الأطباء باكادير...

طبعا كتبنا على هذا الهرم وفي هذا المنبر أثناء مرضه تحت عنوان اتركتي أحاور مرضي ويحاورني لما طلبناه بإجراء حوار معه وكتبنا عنه فور وفاته، وتحديثنا عنه كواجب في أكثر من ندوة.

الذي جعلني أنفت دم قلبي وحبر براعتي هو كون من أربناهم أن يساعدا زوجته والدة ابنه سفاو وراعية له بحاجياته اليومية من تعليم وطعام ودواء المنتظر منهم مساعدتها أعلنوا في وسائل التواصل الاجتماعي أنهم بصدت تأسيس مؤسسة عموري مبارك

الأعمال الفنية التي شارك بها داخل المغرب وخارجه. قرر عموري مبارك أن يستقل عن مجموعة عوسمان ليعرف ويعني بفرده وسجل العديد من الأغاني من عبار تازويت - جانيبي... أحرز على الجائزة الأولى للأغنية المغربية في المحمدية 1989 بأغنية جانيبي، وهي من كلمات صديقي علي ازابكو.

توفي عموري مبارك مساء يوم الجمعة 13 فبراير 2015 في مصحة الحي الحسيني بالدار البيضاء بعد معاناة مريرة مع مرض عضال وشهادة للتاريخ أصرح أنا محمد مستاوي رفيق عموري مبارك أن زوجته لازمتها في محنته تلك أيام وشهور محنته أقوم بزيارته يوميا وكلما وصلت حجرته أجدها جالسة بجانبه في غياب العديد من يدعون إخلاصهم له بعد وفاته خاصة من يستفيدون ماديا في إقامة ذكرى وفاته دون استدعائهم لزوجته رئيسة مؤسسة عموري مبارك التي التزمت هي وزوجها بإقامة ذكرى وفاته في مقر مؤسسة عموري التي احتضنها منزله المفتوح للزوار الباحثين ودون

من اعلام سوس في القرن العشرين الجزء الثاني 2021 كتب الآتي :

الفنان عموري مبارك من رواد الأغنية الأمازيغية الحديثة ولد سنة 1951 في بلدة اركيتن عمالة تارودانت، توفي والده وتركه صغيرا فترك قريته والتحق بدار الأيتام بتارودانت، لما حصل على الشهادة الابتدائية، التحق بثانوية بن سليمان الروداني سنة 1965 غير أنه سيقطع عن الدراسة ويشغل كاتبا خاصا للشيخ موسى بقبيلة أولاد احيا ثم موظفا غير رسمي بدائرة تارودانت، في هذه الأثناء سبؤس سنة اول مجموعة غنائية "العصافير" سنة 1967 ثم مجموعة (سوس فايف) التي سجل معها أول أسطوانة ونالت أول جائزة في مهرجان المجموعات الغنائية في الرباط سنة 1968 ثم اشتغل في البنك في تارودانت وفي أكادير، بعد ذلك غادر العمل ليتفرغ للغناء.

وفي سنة 1974 التحق بمجموعة اوسمان التي رعيتها جمعية البحث والتبادل الثقافي... واستخلص الكاتب عبد الله كيكير أن الفنان عموري لعب دورا بارزا في إرساء قواعد الأغنية الأمازيغية الحديثة من خلال العديد من

محمد مستاوي

أنفت دم قلبي وحبر براعتي عندما أسمع وأشاهد الأحياء يستغلون مكانة الأصوات أمام نويهب الفنان الكبير المرحوم عموري مبارك أغني الساحة الفنية الأمازيغية والمغربية بالحائه الرائعة وكان رحمه الله يختار المواضيع والقصائد المضامين لتناسب ذوق وأحداث ومعاناة جمهوره تشهد بذلك، رائعة تابرات الرسالة ومثيلاتها مع عوسمان لشاعر نسكراف تازويت النحلة ما منك غوريا لومثيلاتنا لشاعر نسكراف وعشرات لروائع جمعته زوجته وزوجها ماسين في ديوان وتم عرضه في مؤسسة عموري مبارك وفي متحفه الذي نظم تراثه الفني من الألات موسيقية وأشرطة إنج في منزله الذي شيده في قريته وفيها دفن بطلب منه وعرض الديوان المشار إليه بمناسبة مرور ذكرى وفاته وعلى تأسيس مؤسسة عموري مبارك تم إلقاء عروض تناولت مسار أيقونة الأغنية العصرية الأمازيغية عموري مبارك. وعن محطات من مسار حياته كتب الكاتب المغربي عبد الله كيكير في مؤلفه،



ناخ نو كيج تابرات نويي نجاوان ... عامود ننان نطور نليلد عامودنس

فيلم الرعب «سكريم 6» يطيح «كريد 3» من صدارة شباك التذاكر في أميركا الشمالية



6. "دجيزس ريفولوشن" (5,2 ملايين دولار)
7. "تشماسمينز" (5,2 ملايين دولار)
8. "أفاتار: ذي واي أوف ووتر" (2,7 مليون دولار)
9. "ديمن سلاير: كيميستو نو بيبا: تو ذي سوردميث فيلديج" (1,9 مليون دولار)
10. "بوس إن بوتس: ذي لاست ويش" (1,7 مليون دولار).

نجح فيلم الرعب "سكريم 6" في إطاحة "كريد 3" من صدارة شباك التذاكر في أميركا الشمالية، إذ حققت عروضه الأولى خلال نهاية الأسبوع الفائت إيرادات بلغت 44,5 مليون دولار، بحسب التقديرات التي أصدرتها الأحد شركة "إكزيبتر ريليشنز" المتخصصة.

وأظهرت الأرقام الأولية للعروض الممتدة من الجمعة إلى الأحد في الولايات المتحدة وكندا أن الجزء السادس من أفلام الرعب الشهيرة "سكريم" حققت أفضل انطلاقا في تاريخ السلسلة التي تنتجها شركة "باراماونت"، منذ باكورتها عام 1996.

وتمكن يومها فيلم ويس كرايفن الذي توفي عام 2015 من إنعاش هذا النوع السينمائي من خلال مزيج من الرعب والسخرية الذاتية، وهي وصفة لا يزال "سكريم" يعتمدها.

وتظهر شخصية "غوست فايس" المرعبة في نيويورك في هذا الجزء الذي تتولى بطولته الممثلة كورتنى كوكس التي رافقت السلسلة منذ بدايتها، فيما تشارك فيه أيضا نجمة مسلسل "ونسايد" (Wednesday) جينا أورتيجا.

أما فيلم "كريد 3"، وهو الجزء التاسع من سلسلة "روكي"، والأول فيها من دون مشاركة سيلفستر ستالون، فتراجع إلى المركز الثاني بإيرادات بلغت 27,2 مليون دولار.

ويتناول الفيلم مجددا قصة أونيس كريد، نجل ابولو، الذي يعود عن اعتزاله ليخوض مواجهة مرتقبة جدا مع صديق قديم، وهو أول فيلم من إخراج مايكل ب. جوردن الذي يؤدي في الوقت نفسه الدور الرئيسي.

وحل ثالثا فيلم التنشويق والخيال العلمي "65" من بطولة آدم درايفر، محققا 12,3 مليون دولار، وتلاه "أنت-مان أند ذي واسب: كوانتومانيا" (Ant-Man and the Wasp: Quantumania) من سلسلة "مارفل" بسبعة ملايين دولار، ثم "كرايزي بير" (Crazy Bear) خامسا محققا 6,2 ملايين دولار.

وفي ما يأتي الأفلام المتبقية في ترتيب الأعمال العشرة الأولى على شباك التذاكر في أميركا الشمالية

المغربية غيثة الحماصي تشعل حماس جمهور دبي



اليومها الغنائي بعنوان "المكتاب" الذي يضم أزيد من عشرة أغاني بالحنان مختلفة.

واختارت غيثة الحماصي أن تغني في إحدى أغنياتها عن خيبة الأمل ووجع الخذلان في "المكتاب"، فرغم كل السعي والمجهود الذي يبذله الإنسان في الحياة إلا أن الخيبات تغل تلاحقه مهما كانت المحاولات، ولإيصال هذا المعنى للجمهور استعانت الحماصي بتوزيع موسيقي كناوي بلمسة تراثية تكريما لموسيقى الكناوي العريقة.

واستوحيت الفنانة المغربية فكرة الفيديو كليب من عملها كعازضة ومصممة أزياء حيث استلهمت مشاهد الكليب من عرض أزياء.

اشعلت النجمة الاستعراضية، غيثة الحماصي، حماس الإماراتيين وكذا الجمهور الحاضر من مختلف الجنسيات، خلال النسخة الرابعة من الحدث الأضخم على مستوى الشرق الأوسط "FASHION FACTOR".

وقدمت غيثة الحماصي فقرة تجاوزت نص ساعة، أدت خلالها أشهر أعمالها الغنائية، أبرزها أغاني آخر البوماتها الغنائية والذي أصدرته قبل أشهر قليلة، ولاقي نجاحات كبيرة، وحمل عنوان "المكتاب".

وتستعد غيثة الحماصي لطرح أربعة أغاني خلال الفترة المقبلة، عبر المنصات الرقمية الخاصة بالموسيقى. وكانت الفنانة المغربية غيثة الحماصي، قد طرحت



في دورة تكوينية بتغيير

في أفق تمكين النساء من آليات تدبير الشأن المحلي



بشراكة مع وزارة الداخلية، وبدعم من الصندوق المخصص لتشجيع تمثيلية النساء، ويتنسيق مع عمالة الإقليم، نظم منتدى المناصفة والمساواة التأسيسية الإقليمية بتغيير، أيام 10-11 و12 مارس 2023، الدورة التكوينية الثانية حول «مشروع التمكين السياسي للنساء»، وذلك تحت شعار: «التمكين السياسي للمرأة رافعة لتحقيق المناصفة بالمجالس المنتخبة والغرف المهنية».

وأكد المتدخلون على أهمية التطاير والتكوين، وفي هذا الصدد أشار «الحسين، أ» إلى «دور التكوينات في العمل على الاستجابة، قدر الامكان، لحاجيات النساء في تعزيز مكانتهن داخل المنظومة للتمكين من آليات تسيير الشأن المحلي في أفق إرساء الديمقراطية التشاركية المحلية»، مثنياً «مجهود التثقيف والجمعيات والفعاليات الحقوقية بإقليم تغغير في النهوض باوضاع المرأة وتشجيعها لاكتساب حقوقها وفق ما ينص عليه الدستور المغربي الجديد»، لافتاً إلى «انخراط وزارة الداخلية في مثل هذه المبادرات ودعمها للمشاريع المخصصة لهذه الفئة وطنياً وجهوياً وإقليمياً».

مداخلة منسقة «منتدى المناصفة والمساواة التأسيسية»، فاطمة عدنان، قدمت التصور العام للمشروع في سياق «إصلاحات المجال السياسي والانتخابي تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، الذي تبنى مبدأ المساواة بين المرأة والرجل»، مشيرة إلى «مبدأ التمييز الإيجابي من أجل تعزيز المساواة خصوصاً في المجال السياسي والانتخابي، وتولي المناصب والمسؤوليات داخل مختلف مؤسسات الدولة».

وشهدت الدورة عرض شريط لخص فعاليات الدورة التكوينية الأولى بمدينة بومالان داس، كما تم عرض البرنامج العام للمشروع الموزع على أربع دورات : الدورة التكوينية الأولى 13/14/15 يناير 2023 بجماعة بومالان داس. الدورة التكوينية الثانية 10/11/12 مارس 2023 بجماعة تغغير. الدورة الثالثة 28/29/30 أبريل 2023 بجماعة النيف. الرابعة 16/17/18 يونيو 2023 بمدينة الرباط.

وتضمن برنامج الدورة ورشات عديدة همت (التواصل الانتخابي بين المفاهيم والآليات، القوانين التنظيمية للجماعات والمجالس والجهات والقانون الدستوري)، أشرف على تطايرها مصطفى عديشان، إطار بمجلس النواب ومهتم بالقضايا الحقوقية والعمل الجماعي، لبنى الصغيري، الكاتبة العامة لاتحاد الجمعيات بلاحدود، بمشاركة أزيد من خمسين مشاركة، بمعدل منتخبة وممثلة تعاونية بكل جماعة من جماعات الإقليم التي تبلغ 25 جماعة، جميعهن سبق أن حضرن خلال فعاليات الدورة التكوينية الأولى.

فجر مبارك

العيون . . «مخابز عشوائية» تثير التساؤلات ومطالب بإعمال القانون؟



انتشرت بجل الأحياء الشعبية بمدينة العيون، ظاهرة المخابز ومحلات بيع الفطائر والمعجنات، «والتي تشتغل دون ترخيص قانوني وعدم احترام شروط السلامة الصحية والنظافة وغياب المراقبة الطبية للعاملين من طرف الجهات المسؤولة» تقول مصادر محلية، مضيفة «أنه رغم وفرة بعض المواد الغذائية المدعمة كالدهن والسكروز والزيوت بشكل كاف، وهي مواد أساسية في صناعة الخبز، فقد أوضحت بعض الكراجات والعربات تشكل عنواناً للفوضى والإرتباك وسيادة المناقصة غير الشريفة مع المخابز العصرية، التي تشتغل بصفة قانونية لتزويد السوق المحلية بهذه المادة التي لا يمكن الاستغناء عنها، رغم تكديدها خسائر بالجملة ما يجعلها أحياناً تباع منتوجها لربحي الأجل بابخس الأثمان».

ووفق المصادر ذاتها، فإن «الوضعية الراهنة باتت تتطلب من الجهات المعنية التدخل لوضع حد للمحلات التي تشتغل خارج ضوابط القانون، والمنشرة في مختلف أنحاء المدينة، بتنظيمها ومراقبة منتوجها على مستوى الوزن والنظافة والتجهيزات والآلات الطبي المستعملة ووسائل التوزيع من سيارات ودرجات نارية، والظروف الصحية التي تشتغل فيها شريحة مهمة من اليد العاملة، بالشكل الذي يسمح هذه المحلات من تطوير نفسها الى الأفضل تحت مظلة القانون، بما يمكن من تزويد ساكنة المدينة بحاجياتها من الخبز وفق شروط السلامة الصحية المعمول بها»، ومن ثم «يبقى مطلوباً خروج ممثلي السلطات المعنية، من مكاتبهم لمرافقة هذا القطاع الحيوي، والعمل من أجل وضع حد لتدهيب الدقيق والسكر والزيوت. وهي مواد أساسية لصناعة مختلف أنواع الخبز، فضلاً عن مراقبة الأسعار والجودة وفق دفتر التحملات والشروط القانونية المعمول بها وطنياً».

مبارك العمري

تعيش على وقعها العديد من المدن

تعبئة استثنائية لتهيئة أماكن إقامة صلاة التراويح بما تقتضيه من شروط السكنية والوقار

وحيد مبارك

تعيش عدد من المناطق المغربية، خاصة منها التي لا تتوفر على مساجد بالشكل الكافي، تعبئة استثنائية ودينامية ملحوظة من طرف مختلف المتدخلين، لاختيار الفضاءات التي يمكن تهيئتها وتجهيزها لتمكين المواطنين من إقامة الصلوات المختلفة، وخاصة منها صلاة التراويح، التي تعرف إقبالا كبيرا خلال شهر رمضان الأبرك.

وشهدت عدد من الأحياء السكنية، بالوسيط الحصري والقروي على حد سواء، خلال الأيام القليلة الأخيرة، حضور اللجان المختلطة والقائمين على الشأن الديني من أجل تحديد الأماكن التي ستقام بها الصلوات خلال الشهر الفضيل، من أجل تهيئتها وتجهيزها لوجستيكياً وبشريا، حتى تمر طقوس الصلاة في أجواء روحانية تماشى وسماوات الشهر المبارك، سواء تعلق الأمر بالمساحات المخصصة للنساء أو تلك التي نهب الرجل، إضافة إلى مرافق الوضوء، وكل ما يتعلق بالإثارة والصوتيات، وكذا تحديد الأئمة الذين ستعهد لهم مهمة إمامة المصلين وتطايرهم



دينيا، وفقا لتعاليم المذهب المالكي ووفقا لنص الدستور الذي يؤكد تصديره على «أن الهوية المغربية تتميز بتبني الدين الإسلامي مكانة الصادرة فيها، وذلك في ظل تشبث الشعب المغربي بقيم الانفتاح والاعتدال والتسامح والحوار والتفاهم المتبادل بين الثقافات والحضارات الإنسانية جمعا».

ويعرف شهر رمضان الأبرك خلال كل سنة، تهيئة عدد من الفضاءات العمومية والخارجية لكي تكون قبلة للمصلين، عوض الإقتصار على المساجد التي تكون خاصة بروادها ولا تستطيع استيعاب كل الأعداد التي تحج إليها،

وكذا لتجاوز إشكالية بُعد المساجد في عدد من الأحياء، مما يجعل ساكنها في حاجة إلى «مصليات»، وهو ما يجعل الجهات المختصة تعمل على توفير هذا الأمر لتمكين المصلين من حضور «صلاة الجماعة»، مما يتطلب تنظيماً لوجستيكياً وبشريا مهمين. وارتباطا بالسباق ذاتها، طالب عدد من المواطنين، بمناسبة هذه التحضيرات ذات البعد الديني، مختلف المتدخلين ب «استحضار مجموعة من الجوانب المتعلقة بهذه العملية لضمان أمن وسلامة المصلين والحرص على سكنية عموم المواطنين، في إطار من التكامل اشجاعا ووقدية اللحظة، بعيدا عن عدد من «المظاهر الشاردة» التي قد تؤثت، وبكل أسف، عدد امن الفضاءات، والتي سبق أن خدشت الجمع في أعوام فارتبطت في بعض الفضاءات، كحالات الاكتظاظ وما قد يترتب عنها من فوضى ومن عدم توفير أجواء التخضع المرغوبة في الصلاة، وعرقلة السير، والصياح والصرخ وتحويل الجنبات إلى أسواق عشوائية، بالإضافة إلى بعض الممارسات المتطاوله على حرمة الزمان والمكان، والسعي لاستغلال هذه اللحظة الروحانية لتحقيق مصالح خاصة».

نوقشت في لقاء توافلي بعاصمة زيان

تهيئة وادي أم الربيع وسبل حماية القرد «ماكو» وسمك «التروته» من الانقراض



أحمد بيضي

تظمت «جمعية الباطل المغربي»، بشراكة مع «الوكالة الوطنية للمياه والغابات»، بخينفرة، لقاء توافلي لإعطاء انطلاقا «مشروع حماية قرد ماكو (مكاك) وسمك التروته فارويو»، الممول من طرف «برنامج المنح الصغرى لهيئات المجتمع المدني بشمال إفريقيا»، التابع للمنظمة الدولية لصون الطبيعة وشركائها، عبر تعبئة الفاعلين المحليين وإنعاش السياحة الإيكولوجية بالمنتزه الوطني لخينفرة.

اللقاء الذي احتضنه «المركز الثقافي أبو القاسم الزباني»، وعرف حضوراً نوعياً من المهتمين بالطبيعة والبيئة، والمشتغلين في الميدان الغابوي، ومن الفاعلين الجمعيين، افتتح بنووة بمشاركة باحثين جامعيين وجمعويين، ومسؤولين بالمنتزه الوطني (ذ. حسن بلحسن، ذ. محمد خافو، ذ. حسن عبا، ذ. عباس المامون) تميزت بتقاشات غنية أثمرت خلاصات وتوصيات.

كلمة رئيسة الجمعية المنظمة ذ. نادية عمار، أبرزت «أهمية المشروع بإقليم خينفرة يعد من أهم المناطق الرطبة، وجعله قبلة عالمية للرياضات المائية، ومدى مساهمة المشروع في ضمان ثقافة الحفاظ على البيئة»، مشيرة إلى «الرهان على استقرار عيش ساكنة الجبل والرفق من المرشدين السياحيين، في أفق الإشتغال على مشاريع أخرى مع المياه والغابات».

مدير المنتزه الوطني بخينفرة، ذ. حسن بلحسن، أشار إلى «الاستراتيجية الغابوية الجديدة: غابات المغرب 2020-2030»، والتي تشكل نقطة تحول مهمة في تدبير الغابات بالمغرب، وفي إطارها يجري إشراك الجمعيات في حماية المجال، متحدثا عن «القرد مكاك وسمك التروته (لاترويت) المتواجد بواد أم الربيع وواد اشبوكة، وما تتطلبه هذه الأنواع السمكية من أوار فاعلة لمصاحبتها من الأخطار التي تهدد وجودها»، مستعرضا «أهمية المنتزه الوطني في التدبير

المستدام للثروات الطبيعية وإنعاش السياحة الإيكولوجية، وحماية البيئة والتنوع البيولوجي»، متوقفا عند «جغرافية وخصوصيات المنتزه، وتميزه بمساحة 32 ألفا من شجر الأرز، وبمؤهلات طبيعية وبحيرات كثيرة، و897 نوعا من النباتات، و209 أنواع من الطيور، و7 أنواع من البرمائيات، و30 نوعا من الزواحف و41 نوعا من الثدييات»، مبرزا «مساهمة المنتزه في العمل على إدماج السكان المحليين وإشراكهم في عملية التنمية المحلية، وفي الإهتمام بالمواقع ذات الطابع الأثري والتاريخي، والصناعات التقليدية والموروثات الشفهية والمسارات السياحية والرساميل البشرية، وكذا في تقييد الأعشاب النادرة والطبية»، لافتا إلى «حجم التدخلات للحد من التهديدات التي قد يتعرض لها المجال الغابوي، وما يقوم به المنتزه من أنشطة تحسيسية».

الباحث الجامعي محمد خافو، أوضح في عرضه حول القرد مكاك أو ماكو (زعطوط)، أن الأخير «يعد من الأنواع الحيوانية النادرة في العالم، ومن الثروات البيولوجية لمنطقة الأطلس المتوسط»، مركزا على «ظروف عيش هذا الكائن الحيواني، وتوزيعه الجغرافي، والسبل الضرورية لحمايته من الانقراض»، مستعرضا «محاولات الباحثين لتجميع ما يمكن من المعطيات الدقيقة حول هذا الكائن»، وكذا كل «ما يتعلق بحياة القرد مكاك، وظروف استيطانه بين الغابة والجرف، والفترات التي يتم فيها التزاوج والتوالد في عالمه، ونظامه الغذائي المتكون من النباتات والفواكه والبذور وأوراق الشجر، والفطريات واللافقاريات والسحالي والحلزوين»، مشيرا لبعض الأخطاء التي يلقبها الناس للقرود ببعض المواقع السياحية دونما وعي بما يحدث ذلك من أثر سلبي على صحة وحياة هذه القرود».

وبدوره، تناول الباحث الجامعي حسن عبا، موضوع سمك التروته (لاترويت)، و«الضرورة الملحة لحماية نوعه النادر من الانقراض، والسبل الناجحة والتقنية لضمان استمرارية ثروتها وتديريها بالطرق العلمية»، متطرقا إلى «الشروط المرتبطة بجودة الماء وبما يوفر لهذا النوع من السمك العيش الديني الأمن والسليم، وبالوطن المناسب لنوالده»، مذكرا ب «التهديدات التي يتعرض لها هذا النوع من الأسماك»، ضمنها «إشكالية انخفاض عمق وعرض الماء، وأثر ذلك على حياة وسلامة وبيئة سمك التروته»، وكذا «التدخل البشري السلبي وضرورة تفعيل ما تنص عليه القوانين المرتبطة بنظام حماية الثروة السمكية»، متوقفا عند «أعمال التهيئة الواجب القيام بها وفق ما يتماشى ونظام الطبيعة والتغيرات المحروضة على الأحوال المائية»، مشيرا ل «حياة سمك التروته بين جريان الماء وركوده».

ذ. عباس المامون انطلق في مداخلة من الإعلان عن «التحضيرات الجارية لإحداث مركز إقليمي بخينفرة للرياضات المائية (الكاياك والرافتينج)، مع مشروع جاهز ينتظر توقيع مصالح المياه والغابات على اتفاقية شراكة بشأنه»، معربا عن «الاعتزاز بما يتوفر عليه المغرب من أبطال في الرياضات المائية»، مشيرا لوجود «أزيد من 700 شخص مرخص لهم بمزاولة هذه الرياضات والمشاركة بها في المنافسات الوطنية والدولية»، وارتباطا بالموضوع، أشار ل «حاجة وادي أم الربيع لتهيئة مناسبة ولائقة بتنظيم المنافسات الدولية في الرياضات المائية»، متطرقا لموضوع «المرشدين السياحيين والقوانين المؤطرة لهم بقصد الحلولة دون فتح المجال للدلاء ومنتحلي «الصفة»، فضلا عن تناول «التكوينات التي تم القيام بها بغاية توسيع قاعدة الممارسين للرياضات المائية، على اعتبار أن طبيعة إقليم خينفرة سياحية أكثر ما هي اقتصادية».

ومن أهم التوصيات التي أفضت إليها نقاشات اللقاء التوافلي، «ضرورة اتخاذ ما يمكن من الإجراءات لحماية القرد ماكو، والمحافظة على عيشه وطبيعته وموطنه، وكذا صون بيئة سمك التروته، والتحسيس بأهمية تهيئة نهر أم الربيع وواد اشبوكة، وإشراك الجمعيات الجموعية والمؤسسات التعليمية في النهوض بالسياحة البيئية والرياضات المائية، وتقوية التواصل مع المنتزه الوطني لخينفرة».

المنتخب المغربي يتوج ببطولة شمال إفريقيا لكرة القدم النسوية



عميدة المنتخب الوطني تتسلم كأس البطولة

بطل الدورة. وهكذا احتل المنتخب المغربي المركز الأول برصيد 7 نقاط بفارق الأهداف، مقارنة بالجزائر (المركز الثاني برصيد 4 نقاط) واحتلت مصر المركز الثالث برصيد 4 نقاط، فيما تذيّل المنتخب التونسي سيورة الترتيب من دون رصيد. يذكر أن المنتخب المغربي استهل الدوري بالتعادل مع الجزائر (1-1)، قبل أن يفوز على تونس (3-0) ثم على مصر (1-0).

وكان على لبؤات الأطلس انتظار نتيجة المباراة الأخرى ليتوجن على حساب الجزائر بفارق الأهداف. وفاز الجزائريون، في اليوم ذاته، على تونس البلد المضيف بـ (2-4). وقبل اليوم الأخير من الدوري، كانت ثلاثة منتخبات تحتل صدارة الترتيب بـ 4 نقاط، وكان على منتخبات المغرب والجزائر ومصر الخروج بنتيجة الفوز، ثم انتظار المباراة الأخيرة لتحديد

أحرز المنتخب المغربي النسوي لكرة القدم لأقل من 20 سنة لقب دورة اتحاد شمال إفريقيا لنفس الفئة، التي نظمت بتونس، بعد فوزه، أول أمس السبت، على نظيره المصري (1-0) في المباراة التي جمعت بينهما برسم الجولة الثالثة والأخيرة من الدوري. ووقعت هدف المنتخب المغربي اللاعب نورة نوهيلي في الدقيقة 82.



الاثنين 20 مارس 2023 الموافق 27 شعبان 1444 العدد 13.404

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

يقودها طاقم تحكيم تونسي

نجمان برازيليان يغيبان عن مواجهة المغرب

يقود طاقم تحكيم تونسي المباراة الودية، التي ستجمع المنتخب المغربي ونظيره البرازيلي يوم 25 مارس الجاري على أرضية ملعب طنجة الكبير. ويتكون هذا الطاقم التحكيم من الحكم الدولي الصادق السالمي في الوسط، بمساعدة مواطنيه خليل الحساني ومحمد بكير.

وستكون هذه أول مواجهة بين المنتخبين منذ سنة 1998، حيث تواجها في نهائيات كأس العالم التي جرت حينها بفرنسا، وعاد الفوز لرفاق الظاهرة رونالدو بثلاثة أهداف دون مقابل.

وفي سياق متصل، استبعد المدرب المؤقت لمنتخب البرازيل لكرة القدم، رامون مينيريس، لاعبين بارزين من قائمة السيليساو لودية المغرب.

وقال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، في بيان رسمي، إن مينيريس لم يستدع الفئتي ماركينوس (باريس سان جيرمان) وريتشارليسون (توتنهام)، بسبب الإصابة.

وأضاف: «مزال ماركينوس يتعافى من إصابة عضلية سحرته من المشاركة في ودية المغرب، بينما يغيب ريتشارليسون بعدما تعرض لإصابة أمام ساوثهامبتون يوم السبت».

وأبلغ الجهاز الطبي بتوتنهام طبيب منتخب البرازيل رودريغو لاسمار، بأن حالة ريتشارليسون لا تسمح له بخوض الودية الأولى للسيليساو، بعد خروجه في مونديال قطر 2022 من ربع النهائي على يد كرواتيا.

وأوضح البيان أن مينيريس ما زال يبحث ما إذا كان سيستدعي لاعبين آخرين محل ماركينوس وريتشارليسون، حيث يغيب عن القائمة أيضا نيمار، مهاجم باريس سان جيرمان للإصابة.

ويبرز في القائمة التي تضم 23 لاعبا، «فينيسوس جونيور وروديغو وكاسيميرو وميليتاو»، بجانب 9 لاعبين يشاركون مع المنتخب لأول للمرة الأولى.

منتخب كرة القدم الشاطئية ينهزم أمام فرنسا

انهزم المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم الشاطئية أمام نظيره الفرنسي بحصة (3-4) في المباراة الودية التي جمعتهما أول أمس السبت، بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة (ضاحية سلا). وسجل أهداف المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية في هذا اللقاء كل من محمد غيلاني ويوسف بخيدار وسهيل بيساك. وكانت العناصر الوطنية قد فازت على منتخب فرنسا بحصة (8-7) في المباراة الودية الثانية التي جمعتهما، يوم الخميس بسلا. وتأتي المباريات الودية للتحية الوطنية في إطار استعدادات المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية للاستحقاقات المقبلة.



الفريق الأحمر يحقق رقما قياسيا على المستوى الوطني تصوير بحفيظ

دوري أبطال إفريقيا

الوداد يلحق بركب المتأهلين إلى ربع النهائي والرجاء يحسم الصدارة

عن اختراق التكتل الدفاعي لأصحاب الأرض.

ولم يتمكن أي من الفريقين في اختراق الآخر لنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

وعلى ملعب «5 جويلية» بالعاصمة الجزائرية، جاعت المباراة بين «الكناري» وضييفه الأنغولي سجالا من الفرص الضائعة، ولا سيما من ناحية الضيوف، حيث تألق الحارس عبد الرحمن مجادل من أجل الحفاظ على نظافة شبابه، ولا سيما أمام تسديدة جيلبرتو الزائفة (35).

وأثمر ضغط الشبيبة عن هدف التأهل عبر البديل دادي مواني، بعدما تلقى تمريرة في العمق من سفيان قبيينة فأرسلها بدكاء في الزاوية البعيدة لمرمى الحارس ماركيس (89).

وأسدى ماميلودي صنداوتن الجنوب إفريقي خدمة كبيرة للاهلي المصري، بعدما أسقط مضييفه الهلال السوداني في فخ التعادل 1-1، ضمن منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات.

وحافظ صنداوتن على صدارة المجموعة الثانية برصيد 11 نقطة، بفارق نقطة أمام الهلال ويأتي الاهلي، الفائز يوم الجمعة على كوتون سبور الكاميروني بريابية نظيفة، ثالثا بسبع نقاط وكوتون رابعا بلا رصيد.

ويحتاج الاهلي إلى الفوز بأي نتيجة ليبلغ الدور التالي، بينما يكفي الهلال التعادل.

وضمن الرجاء الرياضي صدارة المجموعة الثالثة بتعادله ومضييفه

الاتحاد الاشتراكي

التحق الوداد البيضاوي، حامل اللقب، بركب المتأهلين إلى ربع نهائي مسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، بعد عودته من الكونغو الديموقراطية بتعادل من دون أهداف أمام فيتا كلوب، بعد زوال أول أمس السبت.

وبعد خسارته في مباراته الأولى بالجزائر أمام شبيبة القبائل، بات الوداد أول المتأهلين عن المجموعة الأولى، بعدما رفع رصيده إلى 10 نقاط خلف الشبيبة بفارق المواجهة المباشرة، فيما يأتي بترو أتلتيكو ثالثا بأربع نقاط، بينما بقي فيتا في ذيل الترتيب بأربع نقاط أيضا.

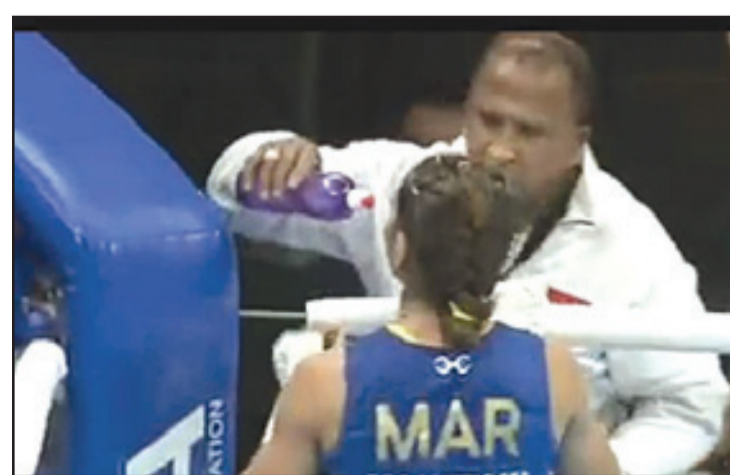
وهذه هي المرة الثامنة على التوالي التي يبلغ فيها الفريق الأحمر دور الربع، محققا بذلك رقما غير مسبوق على المستوى الوطني.

فعلى ملعب «ماساميا ديبا» في العاصمة الكونغولية برازافيل، دخل الوداد باحفا عن متابعته انتصاراته، فيما اندفع المضيف سعيا لتحقيق النقاط الثلاث وإحياها آمال بلوغ دور الثمانية.

وسيطر «وداد الأمة» على نحو كامل في الشوط الأول، إلا أنه عجز

في أول ظهور لها ببطولة العالم للسيدات ليودلهي 2023

فوز وهزيمة للملاكمة المغربية



الملاكمة ياسمين متقي

بعثة الفريق الوطني من: ياسمين متقي وزن 48 كغ، رباب شدار عن وزن 50 كغ، ووداد برطال عن وزن 54 كغ وخديجة مرضي عن وزن زائد 81 كغ.

للإشارة، يشارك المنتخب الوطني للملاكمة في بطولة العالم بأربع ملاكمات إلى جانب 325 ملاكمة من 65 بلد، وتتشكل

عزيز بلبودالي

تأهلت الملاكمة المغربية ياسمين متقي إلى الدور الثاني من منافسات بطولة العالم للملاكمة النسوية التي تجري بالهند من 13 إلى 27 مارس الجاري، وذلك بعد تحقيقها للفوز في نزالها الذي جمعها أول أمس السبت على منافستها من المجر ليلا سربلكتشكي وزن 48 كغ.

و أنهت ياسمين متقي النزال متفوقة بنتيجة خمسة لصفر من النقاط.

وعن وزن 54 كغ، تعرضت ووداد برطال للهزيمة أمام إنجرجال من مغوليا بنتيجة ثلاثة نقط لصفر وذلك عن دور 32.

وتأجل النزال الذي كان من المرتقب أن تخوضه رباب شدار برسم الدور الثاني، أول أمس السبت أمام لين سي إين عن وزن 50 كغ، إلى مساء أمس الأحد، فيما

تنتج الانظار يوم الأربعاء القادم إلى النزال الذي سيجمع البطلة خديجة مرضي عن وزن أكثر من 81 كغ بملاكمة صينية برسم دور ربع نهائي.

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
القيم تارودانت
جمعية تارودان تودرت لمساعدة مرضى القصور الكلوي
قطب أيفرم
القيم تارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/ 01

في يوم 12 أبريل 2023 على الساعة الثانية عشر ظهرا سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر الجمعية الخيرية الإسلامية لدار الطالب والطالبة بإيفرم القيم تارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ثمان لأجل : اشغال بناء مركز لتصفية الدم في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إقليم تارودانت.

يمكن سحب ملف طلب العروض لدى رئيس جمعية تارودان تودرت بمكتب مدير الجمعية الخيرية الإسلامية لدار الطالب والطالبة بإيفرم.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 100.000 درهم (مائة ألف درهم).

كلفت تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ ((150 186.27) أربع ملايين ومئة وخمسين ألف ومئة وستة وثمانون درهماً وسبعة وعشرون سنتيمات، مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لقتضيات المادتين 27، 29، 31 و 48 من المرسوم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المنقح بالصفقات العمومية.

يمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أطرقتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب السيد الرئيس أو بمصلحة الحسابات بالجمعية
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة، وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها من طرف المتنافسين هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

إن هذه الصفقة مخصصة للمقاولات المؤهلة والمصنفة وفقا لمتطلبات نظام تفعيل وتصنيف مقاولات الباطني والأشغال العامة التي تنشرها الوزارة المكلفة بالتجهيز على الشكل التالي :

Secteur	Classe	Qualifications exigées
A	3	A2

ملاحظة :
يوضع الملف الذي يتعين على كل متنافس تقديمه في ظرف مغلق يحمل البيانات المذكورة في المادة 29 من مرسوم رقم 2.12.349 صادر بتاريخ : 20 مارس 2013 يتعلق بالصفقات العمومية.
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم : 06.13.31.26.00.
ع.س.ن/053/إد

الرئيس :

الأخيرة

الاشتراك

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

«رحمة مرور فضائي».. والأمم المتحدة تبحث تبني قواعد سير لحملها

تزداد من عام إلى آخر كثافة النشاط الفضائي في مدار الأرض المنخفض، كما يزداد عدد الأجهزة الصناعية الذي يمكن أن يبلغ قريبا عشرات الآلاف من الأقمار الصناعية.

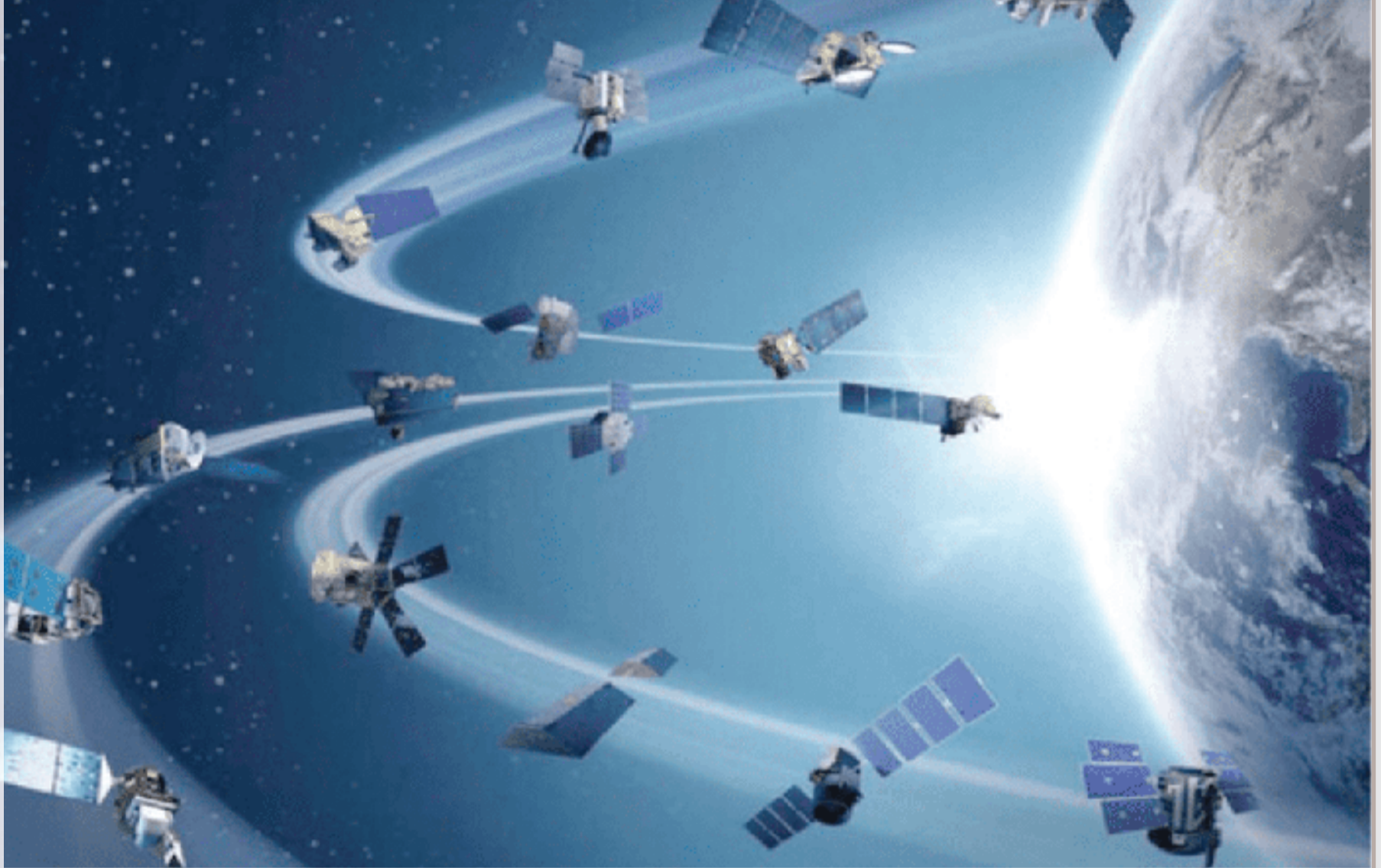
وأصبحت مشكلة ضبط حركة المرور الفضائي تناقش على منصات مختلفة وعلى مستويات مختلفة بغية تبني قواعد دولية موحدة للمرور الفضائي.

وذكر مستشار مدير عام معهد «تسي ماش» التابع لمؤسسة «روس كوسموس» الفضائية الروسية، مكسيم بينكوف، الذي قال إن مشاكل ضبط المرور في مدار الأرض المنخفض تعتبر من أولويات الأجندة الفضائية الدولية.

ونقلت وكالة «تاس» عنه قوله إن تلك المشاكل تبحث حاليا في منظمة الأمم المتحدة وأكاديمية الفضاء الدولية والاتحاد الدولي للاتصالات الكهربائية ولجنة التنسيق الخاصة بالفضاءات الفضائية وغيرها من المنصات والمنتديات. ويهدف كل ذلك إلى تبني قواعد مرور فضائي.

وبحسب مستشار مدير عام معهد البحوث العلمية الرئيسي في «روس كوسموس» فإن كثافة العمل الفضائي تزداد، كما يزداد عدد الأقمار الصناعية الذي قد يبلغ قريبا بضعة آلاف، فضلا عن زيادة حجم تيارات النفايات الفضائية.

وقال بينكوف إن المجال الفضائي صار ضيقا، وأوضح أن منصات الخدمات المستقلة المفتوحة يجب أن تشكل أساسا لضبط النشاط الفضائي. وقد تكون تلك المنصات بديلة للمنظومة الأمريكية للإبلاغ عن الأوضاع في الفضاء القريب. وستستطيع تلك المنصات المستقلة أن تقيم موضوعا المخاطر الواقعية التي تشكلها مجموعات الأقمار الصناعية وتحقق في الحوادث المحتملة إذا وقعت في مدار الأرض.



قلة النوم تؤثر على الدورة الدموية وتقصّر عمر القلب



كشفت دراسة جديدة أن قلة النوم تؤثر بشكل كبير على الدورة الدموية وتقصّر عمر القلب، مشيرة إلى وجود عدة عوامل بما في ذلك النوم المتقطع، ووقت النوم الكلي، والشخير، وغيرها من جوانب الراحة. فقد حلل باحثون من جامعتي سيدني في أستراليا وجنوب الدنمارك، تجارب النوم والتاريخ الطبي للقلب والأوعية الدموية لأكثر من 300 ألف شخص، بحسب موقع «ميديكال نيوز توداي».

وتضمنت الدراسة اضطرابات النوم السريرية مثل الأرق والاضطرابات المرتبطة بالتنفس، بالإضافة إلى مجموعة من المشكلات الأخرى المتعلقة بالنوم، مثل الجدول الزمني وعدم جودة النوم والشخير والتعاس أثناء النهار.

فيما أخذ الباحثون في الاعتبار أكثر اضطرابات النوم المرتبطة بالتنفس شيوعا، وهما انقطاع التنفس المركزي أثناء النوم وانقطاع التنفس الانسدادي أثناء النوم. إلى ذلك، كشف النتائج أن اضطرابات النوم المرتبطة بالتنفس أدت إلى قصر عمر قلب الشخص حوالي 7 سنوات، تحديدا انخفاض 7.32 سنة في سنوات صحة قلب النساء و6.73 سنة للرجال.

وتوصلت النتائج إلى أن الأشخاص، الذين ينامون بشكل سيئ، وفقا لتعريف الدراسة، شهدوا انخفاضا متوسطا لمدة عامين في صحة القلب.

بدوره، قال الباحث المشارك في الدراسة بروفيسور إيمانويل ستاماتاكيس إن «النوم متعدد الأبعاد ومعقد»، مشيرا إلى أن نتائج الدراسة سلطت الضوء على أهمية معالجة مشاكل النوم بشكل شامل، وعدم اقتصار المناقشة على مدة النوم فقط، وإنما يجب أن يشمل تناول مدى جودته أيضا.

ويأمل الباحثون أن تشجع نتائج الدراسة أطباء القلب والأطباء الآخرين على طرح موضوع النوم مع المرضى، والعمل معهم لحل المشكلات التي قد تؤثر على صحة القلب على المدى الطويل.

حيوان بري سرب كورونا



يبدو أن الحديث حول منشأ فيروس كورونا الذي أنهك العالم سيراقتنا لمدة أطول.

فعلى مدى 3 سنوات، كان الجدل حول أصول جائحة الفيروس التاجي بين فكرتين كبيرتين، الأولى أن فيروس SARS-CoV-2 قد تسرب إلى البشر مباشرة من مصدر حيواني بري، والثانية أن العامل المرض قد تسرب من مختبر صيني. وبقي العالم بانتظار إثبات إحدى النظريتين لإغلاق ملف الوباء نهائيا لكن دون جدوى. إلا أن الأمل لم تنطفئ.

النتائج التي توصلوا إليها يمكن أن تشير إلى وجود راكون مصاب بفيروس كورونا في الأماكن التي تم أخذ المسحات فيها.

وعلى عكس العديد من نقاط المناقشة الأخرى التي تم تداولها في الجدل حول الأصول، فإن التحليل الجديد يؤكد أن البيانات الجينية ملموسة وواضحة. بدورها، شرحت عالمة الفيروسات في جامعة إيموري أنجيلا راسموسن، أن التحليل الأخير يعزز حقا قضية الأصل الطبيعي للوباء.

وأضاف أن هذا مؤشر قوي حقا على إصابة الحيوانات في السوق بالدعوى، مضيفة: «لا يوجد أي تفسير آخر منطقي».

إلى ذلك، قد يعتبر التحليل الجديد الأهم في أنه قدم بعضا من أوضح الأدلة وأكثرها إقناعا على الأصل الطبيعي للفيروس الذي قتل 7 ملايين إنسان في 3 سنوات.

يشار إلى أن العلماء ورغم دوامة التعجيب على البيانات من قبل السلطات الصينية واتهامات الولايات المتحدة، والتكهنات المتفشية من جميع أنحاء العالم، لطالما تمسكوا بفكرة أن التفشي له جذور طبيعية بحتة.

إلا أن هذه الفرضية افتقرت إلى دليل رئيسي، وهو الدليل الجيني من سوق ووهان للمأكولات البحرية في الصين، والذي كان له أن يظهر إصابة الحيوانات بالمرض كأنات معروضة للبيع هناك.

وكان أصل الفيروس، أشعل توترا غير مسبوق بين الإدارة الأمريكية السابقة وبكين، بعد أن اتهم الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب السلطات الصينية بالتستر على المعلومات، لافتا إلى أن الفيروس تسرب على الأرجح من مختبر ووهان.

ومنذ سنوات، يحاول العالم ومعه منظمة الصحة العالمية البحث والتعمق من أجل التوصل إلى منشأ الجائحة، دون نتيجة حاسمة حتى الساعة، وسط مواصلة الصين التمسك بموقفها الراض لتسرب الفيروس من مختبر ووهان وسط البلاد في ديسمبر 2019.

فربما يكون فريق دولي من علماء الفيروسات وعلماء الجينوم وعلماء الأحياء التطورية قد عثر هذا الأسبوع أخيرا على بيانات مهمة للمساعدة في سد هذه الفجوة، وفقا لبحث جديد أجرته «جامعة إيموري» البحثية الخاصة في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا الأمريكية، ونقلته صحيفة «Theatlantic».

فقد أظهر تحليل جديد للتسلسلات الجينية التي تم جمعها الفريق من سوق ووهان وهو المتهم الرئيسي بتسريب الوباء، أن كلاب الراكون التي تم بيعها بشكل غير قانوني في المكان ربما كانت تحمل الفيروس.

وأضاف التحليل أنه لربما تم التخلص من تلك الحيوانات في نهاية عام 2019، ليكون الوباء بهذا قد بدأه فقره من الحيوانات إلى البشر، بدلا من حدث تسرب بين العلماء من مختبر أثناء اختبارهم لفيروسات.

أما التفاصيل، فقد تم سحب التسلسلات الجينية من المسحات المأخوذة من أكشاك السوق المتهم وبالقرب منه حول بداية الوباء.

وتبين أنها تمثل الأجزاء الأولى من البيانات الأولية التي تمكن الباحثون من خارج المؤسسات الأكاديمية الصينية والمتعاونين المبشرين معهم من الوصول إليها.

وفي أواخر الأسبوع الماضي، نشرت البيانات من قبل باحثين تابعين لمركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في البلاد، على قاعدة بيانات جينومية مفتوحة الوصول تسمى GISAID.

وبمحض الصدفة تقريبا، اكتشف العلماء في أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا التسلسلات وقاموا بتجزئتها، ثم بدأوا في تحليلها، ليتضح أنها كانت إيجابية لفيروس كورونا، وقد تم فحصها من قبل من قبل نفس المجموعة من الباحثين الصينيين الذين حملوا البيانات إلى GISAID.

ووجد الباحثون أيضاً أن البيانات كانت مليئة بالمواد الوراثية الحيوانية، وكان الكثير منها مطابقا لـ «كلب الراكون». وهو ما جعل الباحثون يعتقدون أن

عضة كلب يوقف قلب رجل ويدخل في غيبوبة



بعد مرور أيام على حادث انقراض كلب عائد للمذبة المصرية أميرة شنب، على جارها في منطقة الشيخ زايد، ما زالت الحالة الصحية للضحية خطيرة. فقد كشف مصدر مقرب من أسرة الشاب المصاب وهو مدير فرع باحد البنوك يدعى محمد الماوي، أن الضحية لم يبق من الغيبوبة حتى الآن.

وأوضح أن الحالة الصحية للمصاب سيئة، حيث ما زال الضحية يعاني من حالة غيبوبة منذ دخوله المستشفى لتلقي العلاج بعد عضه كلب بيتول والمصنف أنه من أشرس الكلاب على مستوى العالم.

كما أُرِدَف أن قلب الرجل توقف لدقائق نتيجة الإصابات التي تعرض لها ثم عاد إلا أنه لم يبق.

وأضاف أن الضحية أصيب بينما كان يطرق باب شقة أصحاب الحيوان لإبلاغهم بضرورة إحكام السيطرة عليه، كاشفا أن الكلب هاجم الرجل وتسبب بإصابته بجرح قطعي متهتك بالذراع والساعد الأيمن، وقطع بالعضلات بالعصب الكعبري، أسفر عن شلل بالعضلات الباسطة للرسغ والأصابع، فضلا عن سحجات وكدمات بالصدر والفخذ اليمنى.

وكانت جهات التحقيق بالشيخ زايد كانت قررت في وقت سابق، تجديد حبس زوج المذبة في واقعة عقر قلب مدير فرع باحد البنوك، ما تسبب في إصابته بجروح بأجزاء متفرقة من جسده ونقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى تلقي غرفة العمليات بالجيزة، إخطارا يفيد فيه بتلقيه بلاغا من إيمان، 41 عاما، صيدلانية حرة، ومقيمة داخل كمبوند في الشيخ زايد، والتي حضرت إلى القسم وحررت محضرا بتعرض زوجها مدير بنك لعقر كلب، وعلى إثر ذلك احتجز بالمستشفى.

وقد أمرت النيابة العامة في مصر قبل أيام بحبس زوج أميرة شنب لاتهامه بالإهمال، وترك الكلب دون قيد أو تكميم.

لاسيما بعد أن بينت التحقيقات أن الكلب كان دائم التعدي على الجيران بعد فقره من أعلى سور الحديقة.

إلى ذلك، يعدّ كلب البيتبول من أقوى سلالات الكلاب في العالم، وأكثرها شراسة، وهو نتاج هجين بين عدد قليل من السلالات المختلفة، مضيفين أنه يتميز بالرأس ذي الشكل المربع وله ألوان عديدة.

كما أوضحوا أن البيتبول يعد من الكلاب القتالية ويشبه الأسد في شراسته وقوته، ويمكن أن يهاجم الحيوانات الأخرى.